يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

IL-ITTIHAD · אל-אתיחאד

الثلاثاء ٨ ايار ١٩٧٩ ، ١١ جمادى الثانية ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/١٠٣ — VOL 103/35 — 8.5.1979

ثوار البوليساريو يحررون مدينة أخرى

الجزائر – الوكالات – اعلن ناطق بلسان جبهة تحرير البوليساريو ان الثوار تمكنوا من تحرير احدى المدن الاستراتيجية في الصحراء الغربية من احتلال القوات المغربية بعد ان حاصروا المدينة لمدة ثلاثة اسابيع ، نجحوا خلالها في قطع كافة الامدادات عن القوات المغربية وتكبيدها خسائر فادحة في المعدات والارواح . واضاف الناطق ان الثوار قتلوا ٢٥ جنديا مغربيا وجرحوا ٣٠ جنديا اخر في المعارك الدائرة بين الطرفين في جبهة اخرى . وانهم تمكنوا من تدمير عدد من مراكز الجيش المغربي .

ويذكر ان ثوار البوليساريو يكافحون من اجل استقلال الصحراء الغربية وازالة الاحتلال المغربي عنها .

على انغام مارش السلام البيغني الساداتي تغير الطائرات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين بلبنان

حدّاد يهدّد بالحرب لتحرير لبنان

بيغين يتحدث عن السلام ويرسل طائراته لتزرع الموت والدمار في مخيمات الفلسطينيين في لبنان

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الخاص – شنت الطائرات العسكرية الاسرائيلية ، صباح امس الاول ، غارات وحشية مكثفة على المناطق الشمالية من لبنان استهدفت مخيم اللاجئين الفلسطينيين ، نهر البارد ، القريب من طرابلس والذي يقطنه اكثر من عشرين الف فلسطيني .

وقد اسفرت هذه الغارات الوحشية عن مقتل ٨ مواطنين مدنيين بينهم خمسة من ابناء عائلة واحدة كانت تشارك في حفل عرس حين فاجأتها الطائرات المغيرة وهي تقذف المخيم بالقنابل القاتلة المدمرة . كما اسفرت عن اصابة العشرات من المواطنين بجراح ، جراح بعضهم خطيرة . وكعادته تباهى المعلق العسكري الاسرائيلي بان جميع الطائرات عادت سالمة !!

وتكشف هذه الغارات عن تصعيد جديد للاعتداءات الاسرائيلية المسلحة على لبنان والتي تستهدف الحاق اضرار مادية وبشرية بالغة بحركة المقاومة الفلسطينية واحراج سوريا واظهار عجزها عن مواجهة مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية وجرها الى حرب مع اسرائيل اذا امكن واضطرارها الى السير في تلم الحلول الاستسلامية . كما تستهدف تقديم الدعم للعناصر الانعزالية في الحكومة اللبنانية ، المتواطئة مع الانعزاليين في سعيها للتفاهم مع حكام اسرائيل وايجاد صيغة لبنانية في اطار مؤامرة كامب ديفيد .

كما تكشف هذه الغارات الوحشية عن حقيقة السلام الذي يريد بيغن ابرامه مع لبنان ، وهو سلام يقوم على اخراج لبنان من اطار التضامن العربي وتصفية الحركة القومية الفلسطينية المتواجدة على اراضيه وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وعزل سوريا .

ويجمع المعلقون السياسيون والعسكريون على ان هذه الغارات تؤكد مجددا ، عزم حكام اسرائيل على فرض « السلام » ، الذي هو استسلام في جوهره ، على الاقطار العربية المجاورة وخصوصا الحلقة الضعيفة بينها – لبنان – وعلى مواصلة الحرب على منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني عامة بهدف تصفية قضيته الوطنية وحقوقه القومية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

كتلة الجبهة تشجب العدوان على شمال لبنان

الكنيست – لمراسلنا – شجبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العدوان الاسرائيلي على شمالي لبنان حين تقدم النائب توفيق طوبى بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث هذا العدوان .. وجاء في طلبه : ان العدوان الاسرائيلي على لبنان يشكل خطرا على المنطقة ولذا فعلى الكنيست ان تبحث هذا الموضوع لوضع حد لمثل هذه الاعتداءات .

المؤتمر الدولي لنصرة الشعب العربي الفلسطيني

يدين ممارسات الاحتلال القمعية والتواطؤ الساداتي ويدعو الى عقد دورة خاصة للجمعية العمومية

حيفا – لمحرر خاص – دعا مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني ، الذي انهى اعماله امس الاول ، الاحد ، في مدينة بازل في سويسرا ، الى عقد دورة خاصة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يجرى فيها بحث القضية الفلسطينية وتنفيذ قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بها .

ودان المشاركون في المؤتمر ، الذي استمر ثلاثة ايام ، المعاهدة الانفرادية الاستسلامية التي وقعها السادات مع حكام اسرائيل لتعارضها مع قرارات الامم المتحدة ولكونها لا تحل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا مبنيا على الاعتراف بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الاراضي التي يجب على اسرائيل الانسحاب منها .

وتحولت اعمال المؤتمر الدولي ، الذي دعا مجلس السلم العالمي الى عقده الى تظاهرة تضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ، وممثله بمنظمة التحرير الفلسطينية ، التي مثلها وفد فلسطيني برئاسة فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ، كذلك اشتركت شخصيات وطنية فلسطينية من الضفة المحتلة كان من بينها رئيس بلدية رام الله المحتلة كريم خلف وبشير البرغوثي رئيس تحرير « الطليعة » .

وشارك في هذا المؤتمر ممثلو مجالس السلام القطرية من ٦٠ قطرا من افريقيا واسيا واوروبا وامريكا اللاتينية ، ومندوبو ١٥ منظمة دولية وممثلو ٣ لجان تابعة لهيئة الامم المتحدة . ومثل قوى السلام العادل في اسرائيل وفد مكون من الرفاق اميل حبيبي ، وعوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي في الحزب ، والمحامية فيليتسيا لانغر .

ودان المشاركون في اعمال المؤتمر بشدة اعمال التعذيب والقمع الدموي التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ، واعمال الاستيطان الكولونيالية التي تنفذها بهدف تكريس الاحتلال والالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وتوجه المؤتمر بنداء الى القوى المحبة للسلام دعاها فيه الى توسيع اعمال التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اثيوبيا واليمن الدمقراطي يقفان الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه القومية

عدن – الوكالات – استنكر قادة اثيوبيا واليمن الدمقراطي معاهدة الاستسلام الانفرادية التي وقعها السادات مع حكام اسرائيل .

واعلن الجانبان في بيانهما المشترك ، الذي صدر في اعقاب انتهاء زيارة عبد الفتاح اسماعيل في اثيوبيا ، ان السلام العادل والحقيقي في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يحل الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

واكد الجانبان سعيهما الى احلال السلام في منطقة القرن الافريقي وذلك على اساس احترام سيادة وسلامة اراضي جميع الدول ، والحفاظ على امن حدودها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . واعلنا ان اقامة علاقة من التعاون وحسن الجوار بين الدول وترسيخها يخدم مصلحة التطور التقدمي لكافة شعوب المنطقة .

ودان الجانبان بحزم دسائس القوى الامبريالية والرجعية ومحاولاتها الرامية الى انشاء حلف عسكري في منطقة البحر الاحمر . وعبرا عن قلقهما من وجود القواعد العسكرية الامبريالية في منطقة المحيط الهندي ودعيا الى تحويله الى منطقة سلام ، خدمة لمصالح الشعوب وللسلام في العالم كله .

كما استنكر الجانبان ، اليمني الدمقراطي والاثيوبي ، ممارسات حكام بكين الرجعية في افريقيا والشرق الاوسط واسيا كما استنكرا محاولة القوى الرجعية والعنصرية في روديسيا تمرير مهزلة الانتخابات التي جرت هناك بذريعة نقل السلطة الى ايدي الافريقيين مع ان الواقع ان السلطة بقيت بايدي العنصريين البيض .

نجاح برونو كرايسكى في انتخابات النمسا

فينا – فاز الحزب الاشتراكي النمساوي في الانتخابات النيابية ، التي جرت في النمسا امس الاول ، ويتزعمه المستشار برونو كرايسكى . وفاز بالغالبية ٩٦ مقعدا من مجموع ١٨٣ مقعدا في البرلمان . وبذلك زاد الحزب الاشتراكي النمساوي عدد نوابه بثلاثة اعضاء .

وقد فقد حزب الشعب المعارض ٤ مقاعد في الوقت الذي حصل فيه الحزب الليبرالي على مقعد اضافي .

واعلن برونو كرايسكى ، في حديث تلفزيوني ، انه يشعر بالغبطة لهذا الفوز وهو يشكر الشعب النمساوي على تجديد الثقة به ووعد باستمرار نهجه السياسي الذي انتهجه حتى الان .

هذا والمعروف ان برونو كرايسكى ، مستشار النمسا ، يؤيد سياسة الانفراج الدولي ويدعو بين وقت واخر ويتذبذب بين الايجاب والسلب الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

« تودة » يحذر من معاداة الشيوعية

طهران – الوكالات – دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني « تودة » في بيان لها الحكومة الثورية لاتخاذ اشد الاجراءات صرامة ضد القوى الرجعية التي تصعد من نشاطها المعادي للثورة .

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان القوى الرجعية الايرانية تحاول عن طريق نشر العنف عزل الحركة الثورية والاثارة العداء للشيوعية وقوى اليسار وذلك بتحميلها تبعات الجرائم الدموية التي ترتكبها هذه الرجعية نفسها .

وطالب البيان بتطهير الجيش والشرطة من عناصر « السافاك » المتآمرة على الثورة وبابطال الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية التي وقعها الشاه مع الانظمة الامبريالية .

ودعا البيان كذلك الى ان تنضم الجمهورية الايرانية الى حركة عدم الانحياز .

كتلة الجبهة في الكنيست :

الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني هو الذي سيوقف سفك الدماء وليس الاعدام

منظمة « امنستي » تطالب بالغاء القرار

الكنيست – لمراسلنا – قدم النائب توفيق طوبى باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست يطالبها ببحث قرار الحكومة ، بتاريخ ٧٩/٤/٢٩ ، الغاء الحظر على مطالبة النيابة العامة بتطبيق عقوبة الاعدام ، لكى تتخذ الكنيست قرارا بالغاء قرار الحكومة .

وجاء في طلب كتلة الجبهة :

« ان تنفيذ حكم الاعدام في اسرائيل يتنافى واتجاهات القانون الدولي في موضوع حكم الاعدام اذ لا يمكن ان تردع هذه الاحكام اولئك الذين يقومون باعمال على خلفية سياسية قد تؤدي الى سفك دماء . وحكم الاعدام ليس الرد على مثل هذه الاعمال الناجمة عن استمرار النزاع الاسرائيلي العربي .

ان تنفيذ حكم الاعدام يعبر عن سياسة الحكومة الهادفة الى منع التوصل الى حل هذا النزاع سياسيا ، فانهاء الاحتلال وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هي الطريق الى الحل السياسي الذي سيوقف سفك الدماء » .

طلب منظمة « امنستي »

هذا وتقدم في مطلع الاسبوع فرع منظمة العفو الدولية – « امنستي » في اسرائيل بمذكرة الى رئيس الحكومة تطالبه فيها بالغاء قرار الحكومة المذكور . وجاء في المذكرة ان من اهداف هذه المنظمة العالمية هو النضال من اجل الغاء احكام الاعدام في جميع دول العالم . والمنظمة تعتبر هذه الاحكام وحشية وغير انسانية وتؤدي الى العنف .

النظام الساداتي يقرر خطوة جديدة للمساهمة في تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية »

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اتخذ النظام الساداتي خطوة جديدة نحو تنفيذ دوره في تطبيق « الادارة الذاتية » على سكان الضفة والقطاع المحتلين فعين لجنة من وزارة خارجية مصر برئاسة وكيل الخارجية اسامة الباز لاجراء اتصالات بشخصيات المنطقتين لاقناعها بضرورة التعاون على تمرير المؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واستهجنت الصحف الاسرائيلية ان حكام اسرائيل وافقوا على قيام اللجنة بزيارة الضفة والقطاع .

وفي الوقت نفسه اعلن روبرت شتراوس ، رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات « الادارة الذاتية » الثلاثية (المصرية الاسرائيلية الامريكية) ، انه سيكون مستعدا للاشتراك في المفاوضات في نهاية حزيران ..

وعقبت الصحف الاسرائيلية على مشروع رئيس الوزراء بيغن لتطبيق « الادارة الذاتية » فابدت شكوكها بنجاح المفاوضات حوله وكتبت « عل همشمار » (٧٩-٥-٦) ان المشروع يتضمن جميع العناصر التي تضمن مسبقا فشل المحادثات حول هذه المسألة .. فالادارة الذاتية تسري على المواطنين فقط وتقوم على معالجة الامور البلدية في حين تكون اسرائيل مصدر صلاحيات هذه الادارة .

واستطردت : « ان من يعتقد ان مصر او سكان الضفة الغربية سيوافقون على مثل هذه الادارة الذاتية لا يخدع سوى نفسه في احسن الظروف ويضلل الراي العام » ..

وطرد مجلس بلدية نابلس بسام الشكعة عن موقفه حين اعلن ان الادارة الذاتية التي تقترحها اسرائيل تخدم سلطات الاحتلال الى ابعد الحدود .

وفي الوقت نفسه ردت الوزارة الاسرائيلية بعد اجتماعها الاخير اول امس ، الاحد ، على دعوة مصر المؤتمر الاسلامي الى بحث مسألة استعادة القدس العربية ، فاصدرت بيانا شديد اللهجة اكدت فيه ان القدس عاصمة اسرائيل الخالدة !!

القوى الوطنية المصرية تتحدى القمع الساداتي

القاهرة – يبدي النظام الساداتي عصبية متزايدة مع اقتراب موعد « انتخابات » مجلس الشعب التي تجرى في ظروف الارهاب والقمع .

وفي سبيل ضمان نجاح مرشحي الحزب الساداتي – الحزب الوطني الدمقراطي – اصدر وزير الداخلية المصري نبوي اسماعيل امرا وزاريا يحظر فيه على المرشحين بحث القضايا السياسية الكبرى واهمها معاهدة الخيانة المصرية – الاسرائيلية .

وجاء في الامر : يجب ان يتمحور النقاش في المعركة الانتخابية على « شخصيات المرشحين ومبادئهم وبرامجهم » ! فلا يتطرق الى القضايا التي وافق عليها الشعب في الاستفتاء على المعاهدة المصرية الاسرائيلية !! وعلى نظام الحكم !

واجمع المراقبون على ان الامر الوزاري يهدف الى حرمان القوى الوطنية والدمقراطية من خوض المعركة الانتخابية على برامجها السياسية الجوهرية .

ومن المعروف ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي سيخوض المعركة الانتخابية بالضبط على اساس معارضة المعاهدة واساليب الحكم القمعية .

ويتضح الان ان محافل وطنية اضافية قررت اقتحام المعركة السياسية على الرغم من جو الارهاب والكبت .

فقد ذكرت « المستقبل » ان هدى عبد الناصر كريمة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قررت تنظيم حزب جديد يخوض المعركة الانتخابية على هدى المبادئ الوطنية .

منظمة التضامن الافرو – اسيوى تتضامن مع شعب زمبابوى

حيفا – استنكرت منظمة التضامن الافرو – اسيوى ، في بيان لها ، الانتخابات الصورية في روديسيا واعتبرتها محاولة لفرض الاستعمار الجديد على زمبابوى وتزويرا لارادة الاغلبية الافريقية .

وحذر البيان من المخططات التي تحاول اشد الاوساط الامريكية والبريطانية رجعية تمريرها وذلك باعترافها بنتائج هذه الانتخابات الصورية .

واكدت المنظمة تضامنها التام مع نضال شعب زمبابوى وممثله ، الجبهة الشعبية لتحرير زمبابوى .

انجولا تصفع جنوب أفريقيا عسكريا

جنيف – اسقطت القوات الانجولية في الفترة الاخيرة ست طائرات تابعة لسلاح الجو في جنوب افريقيا اخترقت فضاءها الجوي .

وعلى اثر نفي النظام العنصري في جنوب افريقيا هذه الحقيقة اقترحت الحكومة الانجولية على الصليب الاحمر الدولي هنا اعادة جثث الطيارين الاثنى عشر الذين حلقوا بهذه الطائرات .

وفي الوقت نفسه اعترفت حكومة النظام العنصري ان طائرة واحدة من طائراتها سقطت فوق الاراضي الانجولية .

والمعروف ان حكام جنوب افريقيا يواصلون اعتداءاتهم على انجولا في محاولة لتنظيم عصابات مرتزقة تحارب النظام الانغولي الشعبي .

كلمة الاتحاد

حقوق الشعب العربي الفلسطيني هي التي تسيطر على الساحة الدولية

يحاول حكام اسرائيل ان يقنعوا الراي العام الاسرائيلي بقدرتهم على حسم الامور في المنطقة .

ويستشهدون على ذلك بنجاحهم في معركتهم مع العالم العربي على الصعيدين « النفسي » (السيكولوجي) والعسكري .

فعلى الصعيد « النفسي » ! يؤكد حكام اسرائيل ان نجاحهم في سلخ مصر عن ميدان الصراع العربي الاسرائيلي حطم معنويات العالم العربي بحيث لم يعد من الممكن بناء التضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

اما على الصعيد العسكري فيشير اولئك الحكام الى غاراتهم الجوية والبحرية والبرية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومواقع القوى الوطنية اللبنانية دون ان يثير ذلك ردود فعل في مصر السادات او في اقطار عربية اخرى !!

لا يمكن ان نقلل من خطورة الوضع في العالم العربي .

فنحن لا نتجاهل ان حاكم مصر يتمتع بتاييد الانظمة الرجعية العربية حتى وان لم تعلن تلك الانظمة تاييدها نهجه علنا .

ولكنا نعتقد ، جازمين ، ان حكام اسرائيل ومعهم حكام مصر والولايات المتحدة لا يحسنون قراءة مؤشرات التطورات في الاقطار العربية والعالم .

فالعالم العربي لا يتمثل في الانظمة العربية فقط بل يتمثل في الاساس في حركة الشعوب العربية وكفاحها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

وهذه الحركة هي التي فرضت بزخمها الثوري على الانظمة العربية في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في بغداد في اذار الماضي ، مقاطعة النظام الساداتي دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا .

وقبل ايام بدأت في عدن عاصمة الجمهورية اليمانية الدمقراطية الشعبية دورة الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي الذي اصبح يمثل ارادة الشعوب العربية وتطلعاتها التحررية .

وفي هذه الدورة تقررت الدعوة الى تنفيذ مقررات جبهة الصمود والتصدي التي عقدت مؤتمرها في دمشق لاحباط خيانة النظام الساداتي .

ومن اهم هذه المقررات تطوير علاقات الحلف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، ومع الحركات الثورية في العالم .

وهذا بالضبط ما تخافه الانظمة العربية الرجعية ، ويخافه قبل كل شيء ، النظام الساداتي ومعه الامبريالية والصهيونية .

والسؤال كيف يمكن تعميق الحلف الاستراتيجي بين الحركة القومية العربية التحررية وبين الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ومعها الحركة الثورية في العالم ؟

من الممكن تحقيق هذا الهدف بتشديد مكافحة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية اولا .. وبمزيد من الاصلاحات الاجتماعية العميقة في الاقطار العربية ثانيا .. وباشاعة الحريات الدمقراطية في الانظمة العربية المعادية للامبريالية ثالثا .. وبتغيير انظمة الحكم الرجعية العربية رابعا .

وعلى هذا الضوء تتضح واجبات القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية عامة ..

وعلى اعتبار ان الخطر الداهم يتهدد اليوم لبنان فالواجب امام القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية ان تواصل كفاحها من اجل افشال المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية التي تهدف الى تمزيق اوصال لبنان .

فلم يعد خافيا ان الانعزاليين الفاشيين في لبنان يتذرعون بتواجد الفلسطينيين والسوريين ليواصلوا تقسيم لبنان .

بل ان زعيم عصابة « دويلة القليعة » سعد حداد اعلن

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

توفيق طوبى يعرى مهزلة بيغن الديماغوغية في دعوته الرئيس سركيس : « تعال لنصنع السلام »

الكنيست – لمراسلنا – ناقشت الكنيست امس (الاثنين) البيان السياسي الذي طرحه امامها رئيس الحكومة مناحيم بيغن واعلن فيه ما اسماه برنامج السلام مع لبنان ، وشمل دعوة الرئيس سركيس للاجتماع معه لتحقيق ذلك . وكل هذا بعد ساعات معدودة من قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف مخيم اللاجئين العزل بالقرب من طرابلس في شمالي لبنان .

هذا العدوان الذي يعري المهزلة الديماغوغية في بيان بيغن والتي جاءت للتستر على سياسة اسرائيل الهادفة الى الاضرار بسيادة لبنان والقضاء على الحركة القومية الفلسطينية والزام سوريا بالضغط والتهديد للانضمام الى المشاريع الامريكية في المنطقة .

كلمة النائب طوبى

وقد قاطع نواب الجبهة كلمة بيغن عدة مرات ، كما تكلم النائب توفيق طوبى عن الكتلة . وجاء في كلمته :

« ان هذه الدعوة الى السلام مع لبنان تصدر في وقت تقوم فيه الحكومة الاسرائيلية بتحريك عميلها الاجير سعد حداد ومرتزقته لاعلان « جمهورية لبنان الحرة » لتمزيق لبنان وتقسيمه الى دويلات وجعله مثالا لدول المنطقة الاخرى ، وتصدر في وقت تقوم فيه القوات المسلحة الاسرائيلية بقصف القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين بصورة مستمرة . وعلى هذا الضوء تتضح حقيقة زيف هذه الدعوة التي لا تحمل الا السعي لتضليل الراى العام حول سياسة حكام اسرائيل الحقيقية تجاه لبنان » .

وطالب توفيق طوبى في كلمته بوقف اعمال القصف البربري والتدخل في شؤون لبنان وتهديد سوريا عن طريق هذا العدوان المستمر . كما ندد طوبى باقوال رئيس الحكومة حول اللاجئين قائلا :

« ان قوله ، اى بيغن ، بان اسرائيل على استعداد للمساهمة في تسوية هذه القضية لا معنى له عندما يدعو بيغن في الوقت نفسه الى تشتيت اللاجئين في رحاب البلاد العربية الواسعة . ان العدوان المستمر على لبنان وعلى الشعب العربي الفلسطيني

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

« برافدا » ترحب باتفاق « سالت ٢ » القريب

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اعلنت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للسير في طريق توطيد الانفراج الدولي حتى الوصول الى نزع السلاح التام والشامل في العالم .

وعبرت الصحيفة عن ارتياح القوى المحبة للسلام في العالم من ان توقيع اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية الامريكية – السوفييتية (سالت – ٢) بات وشيكا ، الامر الذي يشير الى ان الاوساط العقلانية احرزت الغلبة في الادارة الامريكية الحالية .

ودعت صحيفة « برافدا » الى ان يشمل هذا الموقف الواقعي والعقلاني محادثات فيينا للحد من سباق التسلح ولتخفيف الوجود العسكري في وسط اوروبا .

باحثات فيينا الى طريق مسدود على عاتق الدول الغربية – وقالت ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى المواجهة العسكرية التي تهدد السلام العالمي اذا وقعت .

هذا واعلن الرئيس الامريكي كارتر ان في وسع الولايات المتحدة تنفيذ اتفاق « سالت ٢ » على الرغم من انها فقدت « مركز الانصات » في ايران وبذلك اراد ان يخفف معارضة بعض غلاة الرجعيين في مجلس الشيوخ الامريكي الذين يقاومون الاتفاق ويعملون على نسف عملية الانفراج الدولي .

والقت « برافدا » تبعية وصول الانفراج الدولي .

تأليف حكومة المحافظين في بريطانيا

لندن – الوكالات – اثار اختيار رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ، مارغريت تاتشر لاعضاء وزارتها من الجناح اليميني في حزب المحافظين العديد من الانتقادات حتى داخل صفوف حزبها .

فقد وصف احد قادة الحزب تعيين تاتشر اللورد كارينغتون وزيرا للخارجية بانه خطوة معادية للدمقراطية .

وكانت تاتشر قد اعلنت انها اختارت كلا من وليم نيبطلى وزيرا للداخلية وجفرى هاو وزيرا للمالية وكيث جوزيف وزيرا للصناعة وفرنسيس بيم وزيرا للدفاع وجيمس فروير وزيرا للعمل ومسؤولا عن العلاقة مع النقابات العمالية ومارك كارليل وزيرا للتعليم وهامفرى اتكنس وزيرا لشؤون ايرلندا الشمالية .

واشار المراقبون الى ان متاعب حكومة تاتشر الجديدة قد بدأت وذلك في اعقاب تهديد نصف مليون معلم بالاضراب اذا لم تدفع لهم علاوة اجر بقيمة ٣٠٪ .

(حول هذا الموضوع اقرأ تعليقا على صفحة ٤)

الاحتلال يخاف من مباراة رياضية

القدس – لمراسلنا – اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلى امرا عسكريا ، اول امس الاحد ، حظرت بموجبه اجراء مباراة لكرة القدم بين فريقى جامعة بير زيت وكلية النجاح في نابلس بحجة ، وصول معلومات تفيد بان المباراة ستتحول الى تظاهرة سياسية !!

حكام الصين يهددون بالاعتداء ثانية على فيتنام

هانوى – الوكالات – اتهمت جمهورية فيتنام الاشتراكية حكام الصين بمحاولاتهم توتير العلاقات بين البلدين وذلك بهدف افشال المباحثات السلمية الثنائية الجارية في هانوى .

واعلن مصدر مسؤول في جمهورية فيتنام ان الصين تهدد بشن عدوان جديد على اراضى فيتنام . وفي الوقت نفسه تخترق الطائرات الصينية الاجواء الفيتنامية كما تنتهك السفن الحربية الصينية مياه فيتنام الاقليمية .

وذكرت صحيفة « نيان زان » الفيتنامية امس الاول ، ان حكام الصين ، بفرضهم قضية كمبوتشيا على جو المباحثات ، كشفوا حقيقة حربهم القذرة العدوانية من ناحية ، وفشل سياسة التسلط التي يمارسونها من

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

المؤتمر الاسلامي يرفض مشاركة النظام الساداتي في اعماله

الرباط – الوكالات – يبدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية العاشر اعماله اليوم ، الثلاثاء ، في مدينة فاس المغربية لبحث قضية الشرق الاوسط وسبل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحرير المناطق العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية .

ويشير المراقبون الى وجود شبه اجماع بين ممثلي الدول الاسلامية على رفض مشاركة نظام السادات في اعمال المؤتمر . وهم يتهمون هذا النظام بطعن النضال العربي والاسلامي بتوقيعه المعاهدة الانفرادية مع حكام اسرائيل واتخاذه خطوات تعمق تحالفه الرجعي معهم .

وفي هذا المناخ وعلى الرغم من

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

لن يتحول مقام النبي شعيب الى منبر سياسي !

في اثناء الزيارة التقليدية لمقام النبي شعيب بتاريخ ٢٥–٤–٧٩ حاول اعضاء الكنيست زيدان عطشه وامل نصر الدين ان يحولا المقام الى منبر سياسي كما كان متبعا عام ١٩٧٤ . الذلك استطاع اعضاء لجنة المبادرة الدرزية بعد معركة شديدة الغاء هذا الطابع للزيارة وتحويلها من منبر سياسي تستغله السلطة وعملاؤها لتنفيذ مخططاتها العنصرية ، الى زيارة دينية لتأدية الفرائض والواجبات الدينية .

وفي هذه المرة حضر زيدان عطشه واخذ يتكلم في اثناء اجتماع المشايخ داخل المقام بعد ان احضر معه ضيفه الشخصي وهو وزير العمل الاسترالي وعرفه على الحضور ، ثم وصل امل نصر الدين ونسيم داني وكاد الاجتماع ان يتحول الى منبر لولا تدخل اعضاء لجنة المبادرة . فوقف جهاد سعد عضو سكرتارية اللجنة متوجها الى فضيلة الشيخ امين طريف ومؤكدا الاتفاق الذي تم بين لجنة المبادرة والرئاسة الروحية على اقتصار الزيارة على الشعائر الدينية فقط وحظر الخطابات السياسية وحذر من انه اذا لم ينفذ الاتفاق فان لجنة المبادرة والشبان الاحرار سيتدخلون .. كما تدخلوا عام ١٩٧٤ ، ولن يسمحوا باعادة الكرة الى وراء ..

وقد اثار هذا الموقف حفيظة امل نصر الدين وشركائه فوقف صارخا : انني لم اقل شيئا حتى الآن . ثم هب من مكانه وصاحب الشيخ امين طريف معه وغادرا المكان . وخرج عملاء السلطة وظل العديدون من ابناء الطائفة من مشايخ وشبان يستمعون الى كلمة الاخ جهاد سعد . واعرب الكثيرون منهم عن تقديرهم للجنة المبادرة وللشبان الاحرار على موقفهم الشجاع وتصديهم للسلطة واعوانها .

كذلك اوقف احد الشبان وكان يلبس ثياب الجندية وزير العمل الاسترالي وقال له : ان ما قيل لك عن تحالف الدم هو كذب . وما سمعته من اذناب السلطة ليس صحيحا . اننا نرفض الخدمة في الجيش . لقد فرضوا علي هذا اللباس وهذه الخدمة ولكننا نرفضها لاننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني ونرفض ان نحارب ابناء شعبنا .

وشرح الاخ جهاد للوزير الاسترالي نضال لجنة المبادرة وفضح سياسة السلطة تجاه ابناء الشعب العربي في اسرائيل ، كل ذلك على مسمع زيدان عطشه .

وهكذا انتهت الزيارة بافشال مخططات رجال السلطة في تحويل الزيارة الى منبر سياسي .

ابن الكرمل

صورة مصغرة للعلاقة بين بلدية الناصرة .. وشعب الناصرة

اجتماع هام بين لجان حي اللاتين ورئيس بلدية الناصرة ونوابه

* الاجتماع عبر عن الصلة العميقة بين البلدية والسكان *
لجان الاحياء ليست رسولا بين السكان والبلدية ، بل دورها هو القيام بأعمال تطوعية والقيادة الاجتماعية والتثقيفية لسكان الحي *

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – كان قيام لجان الاحياء ، بعد صعود جبهة الناصرة الدمقراطية الى ادارة بلدية الناصرة ، تعبيرا عن شعور السكان ان البلدية منهم ولهم .. وان للسكان انفسهم دورا في نجاح البلدية . وكان فتح البلدية على مصراعيها امام السكان عموما وامام لجان الاحياء ، تعبيرا عن الشعور الكامل في البلدية انها خادمة للاهالي ، وقوة دافعة لتطور المدينة . وقد عقد مساء الجمعة الماضي ٤–٥–٧٩ اجتماع بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونوابه رامز جرايسي واديب ابو رحمون ووليد الفاهوم ولجان الاحياء من قطاع اللاتين (احياء : النبعة ، جبل فرح ، السوق ، حي المزازوة ، اللاتين) . وقد اشترك من هذه اللجان اكثر من خمسين شخصا كانوا خلال السنوات الثلاث الاخيرة العمود الفقري لكل عمل تحقق في منطقتهم ، كما جندوا الاهالي لمخيمات العمل وكل اعمال الدعم للبلدية .

كان اللقاء في دار رئيس البلدية .. وهذا ايضا له معناه .. ففي عهد الجبهة ، لم تعد دار رئيس البلدية تستقبل « الوجهاء » والمتنفذين وممثلي السلطة ، بل تستقبل شعب الناصرة – السيد الحقيقي الوحيد لهذه المدينة .

تحدث اولا المهندس الاخ دميس عبود سكرتير لجان الاحياء في القطاع ، فاكد ان لجان الاحياء ليست رسولا فقط ما بين البلدية والسكان ، للتبليغ عن هذا النقص او ذاك او هذا المطلب او ذاك ، فهي بالاضافة لهذا ، يجب ان تكون قوة منظمة وموحدة للاهالي في دعمهم للبلدية ، قوة ارشادية تثقيفية . ثم قدم الاخ غسان فران سكرتير اللجنة في النبعة ملاحظات اللجنة وطلباتها وقدم الاخ توفيق فرح مطالب لجنة جبل فرح ، والاخ شبلي نصير مطالب لجنة السوق والاخ نادر سروجي مطالب لجنة المزازوة والاخ عبد الله عيد مطالب لجنة حي اللاتين . وقد عكست ملاحظات هؤلاء الاخوة تشريحا ميدانيا لنواقص معينة في عمل البلدية ومطالب ضرورية ، كما عبروا جميعا عن استعداد اللجان للمبادرة والمشاركة الفعالة في تنفيذ هذه المطالب ، مؤكدين ان خدمة الاهالي وتسيير امورهم وتطوير الخدمات هي مصلحة وحق الاهالي .

وقد شكر رئيس البلدية لجان احياء قطاع اللاتين على روح المسؤولية العالية عندهم ، وقال ان لجان حي اللاتين عاشت ونشطت لانها تفهم دورها بشكل صحيح . وقال ان المنطقة قديمة ومشاكلها كثيرة ، وبعض هذه المشاكل معقدة . ووافق رئيس البلدية مع الاخوة ان لجنة الحي لها دور في مضمار العمل التطوعي التنفيذي وايضا في المجال الشعبي القيادي . واشار رئيس البلدية الى صعوبات البلدية المالية ، وقال : كان هدف المؤامرة الاخيرة ان تعجز البلدية حتى عن الوقوف على قدميها ولكن هذه المؤامرة انهارت ، والبلدية ، الان ، تتقدم الى امام في مجال تنظيم عملها وتسيير مصالح المدينة وتقديم الخدمات . ورد على اشارة بعض الاخوة الى صعوبات معينة في علاقة البلدية مع مواطنين فرديين حول قضايا عينية ، فقال ان معركتنا هي مع سياسة الخنق والتمييز ومع هذا يجب ضمان قيام الناس بواجباتهم المالية وغيرها ويجب احترام القوانين والمصالح العامة . والبلدية في مجال تعديل بعض الانظمة وسن انظمة بلدية جديدة من اجل نجاعة العمل البلدي . وقال رئيس البلدية ان البلدية تخدم كل المواطنين في نزاهة وبدون محسوبية وبغض النظر عن اية مواقف انتخابية للناس ، ومن هذا المنطلق يمكن للجان الاحياء ان تكون واسعة تضم كل المخلصين لمصالح الاحياء والمدينة . وقال رئيس البلدية انه لا حاجة للمركزية بحيث يكون مسؤول واحد عن الصلة مع لجان الاحياء ، بل تكون الصلة مع اي مسؤول من ادارة البلدية ، نواب الرئيس واعضاء الادارة في القضايا المتعلقة بمجال مسؤوليتهم ، وهم يتابعون الامور لضمان تنفيذها . وقد وعد الرئيس بتصنيف القضايا والمطالب التي طرحت لتحويلها الى الاقسام المختلفة ، كما اتفق على عقد لقاء ثان بين اللجان ونائب الرئيس رامز جرايسي لمراجعة تنفيذ هذه المطالب .

جبهة الناصرة الدمقراطية تتضامن مع معليا وتبرق محتجة ، الى وزير الداخلية

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – بعثت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية برقية الى رئيس مجلس معليا ، السيد الياس ليوس ، تعرب فيها عن تضامن جبهة الناصرة الدمقراطية ، باسم شعب الناصرة ، مع معليا الصامدة مجلسا وسكانا ، في تصديهم للاستفزاز الاستيطاني العنصري ودفاعهم الرائع عن ارضهم وبلدهم . كذلك بعثت جبهة الناصرة الدمقراطية برقية الى وزير الداخلية تستنكر فيها اعتداء شلة المستوطنين المتمردين على معليا وتطالب بمحاكمتهم ، ووقف التحريض المعادي للعرب الذي يشكل خلفية مشجعة لأعمال الزعرنة المعادية للجماهير العربية .

في تقرير لقاضي المحكمة المركزية في تل ابيب :

ظروف سجن الرملة غير انسانية

تل ابيب – الوكالات – واخيرا سمحت السلطات بنشر التقرير حول اوضاع سجن الرملة الذي كان قد اعده قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ، دافيد ولغ ، في كانون الثاني الماضي ، وتضمن معلومات مفزعة عن الاوضاع المزرية في هذا السجن .

وكشف التقرير ان في سجن الرملة يقبع الآن ٧٠٠ سجين ، محكومون كلهم لمدد تزيد على ٥ سنوات سجنا فعليا ، في الوقت الذي لا يتسع فيه السجن الى ٥٠٠ سجين . وعليه فان ٢٠٠ سجين يعيشون في السجن بلا اسرة .. ويعيش السجناء عموما في ظروف ازدحام خانقة .

واضاف التقرير ان ٢٠٠ سجين فقط من بين ٧٠٠ سجين يوجد لهم عمل يقومون به . اما الباقون ، فكما يقال عواطلية ، اي لا يعملون شيئا ويقضون معظم الوقت داخل الغرف . الامر الذي يسبب لهم الضجر ومن ثم التوتر والعصبية .

وتطرق التقرير الى اوضاع الزنازين المعروفة في سجن الرملة بالاكسات ، فقال ان هذه الاوضاع لا تلائم وظروف القرن العشرين . فهي اوضاع غير انسانية ابدا . الا كيف يعقل حشر انسان في مكان مظلم كهذا لا يزيد عرضه عن متر وخال من الاثاث .

ويقترح القاضي ولغ في تقريره تغيير نظام السجون القائم في اسرائيل بشكل جذري . ويوصي بان يصبح العقاب الذي يفرض على المتهمين نافعا للجمهور . بحيث يشتغل السجين في عمل انتاجي يتقاضى مقابله اجرا ماديا يعينه على تقويم نفسه .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تحتفل بعيد ميلاد لينين

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – عقدت الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، مساء السبت الماضي ، امسية خاصة مكرسة للذكرى السنوية ال – ١٠٩ لميلاد فلاديمير ايلتش لينين مؤسس حزب البلاشفة والمعلم الخالد للطبقة العاملة العالمية .

وقد ضمت الامسية قراءات قصصية وشعرية قراها الرفاق غسان سروجي وصلاح مصلح ومروان مشرقي . كما قدم الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة محاضرة حول حياة لينين واسهامه في بناء الحزب الثوري للطبقة العاملة وقيادة العملية الثورية . كما قدم الرفيق رائد نصر الله انطباعات عن رحلة قام بها مؤخرا للاتحاد السوفييتي . وقد افتتح الاجتماع واداره الرفيق سميح غنادري سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة .

هذا وازدانت قاعة الاجتماع بمعرض صور وكتب اقيم بهذه المناسبة .

تعازينا

● الى عائلة علي الصالح بوفاة فقيدهم الغالي حسين احمد علي صالح ، ولهم الصبر والسلوان .
اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة – يافة الناصرة

● الى رفيقنا نزار نجار وعموم عائلته بوفاة والده .
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

احتجاج على تخفيض حكم قاتل العربي

تل ابيب – الوكالات – بعثت «لجنة الخامس من ايار – لتطبيق بنود وثيقة الاستقلال» برسالة الى مناحيم بيغن تحتج فيها على قرار رئيس الاركان بتخفيض الحكم على ابراهام ليدرمان ، رجل الحرس المدني الذي ارتكب جريمة قتل المواطن العربي خليل الطحان من القدس في العام الماضي . وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة ثم خفضت محكمة العدل العليا هذا الحكم الى عشر سنوات . وقبل اسبوعين اصدر رئيس الاركان امرا بتخفيض العقوبة لمدة ٣ سنوات فقط . وقد وقع على الرسالة ٥٨ شخصا بينهم شعراء وكتاب ومحاضرون في الجامعات .

نقص في الحليب

حيفا – امتنعت شركة تنوفا عن توزيع الحليب امس الاثنين ، ضمن اجراءاتها لتحذير الحكومة من خطورة قرارها بتحديد كمية الحليب المنتج في البلاد . وقد اختفى الحليب من الاسواق طول يوم امس . وكان المواطنون قد لمسوا نقصا في الحليب طيلة الاسابيع الاخيرة .

وكان مدير عام مجلس انتاج الحليب اعلن ، يوم السبت الماضي ، عن احتمال ازدياد النقص في الحليب خلال اشهر الصيف القادمة بسبب قرار الحكومة المذكور . واضاف ان مجلسه قرر استيراد ٥٠٠ طن من الزبدة وكمية مماثلة من مسحوق الحليب لتعويض النقص .

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الرينة

يدعو الرفاق والاصدقاء الى حضور المحاضرة الرابعة والاخيرة في المادية الدايلكتيكية وذلك اليوم الثلاثاء ٨–٥–١٩٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت الرفيق سليم الزامل . موضوع المحاضرة : قانون نفي النفي . يقدم المحاضرة الرفيق سميح غنادري . ملاحظة : ستجرى مراجعة المحاضرات السابقة .

قضايا السلطات المحلية

● يحررها : عزيز خوري (؟)

دور السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية العام

« السلطات المحلية العربية في اسرائيل اذ تعتبر نفسها جزءا لا يتجزا من السلطات المحلية في البلاد ، الممثلة في مركز السلطات المحلية ، تضع على عاتق اللجنة القطرية للرؤساء العرب ان تجتهد للحصول على التمثيل المناسب في مركز السلطات المحلية ، وان تضع على جدول اعمال مركز السلطات المحلية جميع قضايا ومشاكل السلطات المحلية العربية خصوصا فيما يتعلق بالمساواة ورفع مستوى الميزانيات ومشاريع التطوير والخدمات المحلية ، وذلك من اجل اتخاذ القرارات المناسبة والحلول العادلة » .

لقد كان هذا النص الحرفي للقرار الاول من القرارات التي اتخذها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة يوم ١٠–٢–٧٩ .

في الشهرين الاخيرين ابرزت الصحف الاسرائيلية الصراع الدائر بين « التجمع » و « التكتل » على توزيع المراكز القيادية في مركز السلطات المحلية . « فالتكتل » الذي كسب عددا اضافيا من السلطات المحلية في الانتخابات الاخيرة يريد أن ينافس « التجمع » على مركز السلطات المحلية بتأييد من السلطة المركزية واخذ يهدد بشق صفوف المركز . واخذت تجري مفاوضات بين « التجمع » و « التكتل » وتم تاليف « لجنة الثمانية » للاستمرار في المفاوضات . فتارة يطالب « التكتل » بان تكون رئاسة المركز بالتناوب بينه وبين « التجمع » وتارة يطالب بان تقرر وظيفة سكرتير عام وقائمقام لرئيس المركز وان تكون هذه الوظيفة « للتكتل » ثم اقترح أن يكون رئيس الادارة من « التجمع » وان يكون رئيس المجلس من « التكتل » ... ويقولون ان « التكتل » يرفض دعوة المجلس للاجتماع ليقرر في الامر خشية ان يستغل « التجمع » « نفوذه » لدى ال ٥٠ سلطة محلية عربية لترجيح مواقفه ...

كل هذا يجري دون ان يعتبروا وجود اكثر من ٥٠ سلطة محلية عربية من مجموع ال ١٥٠ سلطة محلية في البلاد .

« بعد انتخابات السلطات المحلية يحكم « التجمع » في ٣٧ سلطة محلية و « التكتل » في ٢٥ سلطة و « المفدال » في ١٠ سلطات و « اغودات يسرائيل » في سلطتين و « القائمة الدمقراطية » في سلطة واحدة ، وهناك ٢١ رئيس سلطة محلية يعتبرون « مستقلين » مع ان ثلثهم يحسبون على « التجمع » وثلثهم يحسبون على « التكتل » . و ٥٥ سلطة محلية اخرى عربية . » («معاريف» ١٥–٣–٧٩) .

ان احزاب الاضطهاد القومي التي تتنافس على زعامة مركز السلطات المحلية لم تفكر مطلقا في اكثر من خمسين سلطة محلية عربية لها حقها في ان تتمثل في مركز السلطات المحلية لا اقل من « التجمع » ولا من «التكتل» .

ان العمل في مركز السلطات المحلية يجب أن يكون احد وسائل السلطات المحلية العربية في معركتها من أجل المساواة في كافة المجالات . فمن حق السلطات المحلية العربية أن تتمثل تمثيلا مناسبا في رئاسة مركز السلطات المحلية وان يكون احد الرؤساء العرب الذي تعينه اللجنة القطرية احد نواب رئيس المركز وان تعتبر اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية فرعا للمركز القطري وان يشترك المركز القطري في تمويل اعمال اللجنة القطرية للرؤساء العرب وفي تمويل مكتبها الذي تنوي اقامته .

هذا حق من حقوق المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية . ولكن هذا لم يأت ما لم تصر اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية على هذا الحق وأن تطالب به وتقوم بالاتصالات اللازمة لتامين ذلك حالا .

دستور اسرائيل

ص. و ج.

السؤال :

لماذا لا يوجد دستور لدولة اسرائيل ؟ مع العلم ان قرار تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧ تضمن وضع دستور لكل من الدولتين العربية واليهودية .. كذلك اوصت وثيقة استقلال اسرائيل بوضع دستور الدولة .

ثم ما هي حسنات او سيئات وضع دستور للدولة ؟

سعيد راجي نجمي – عبلين

الجواب :

لقد نص قرار التقسيم على تصفية الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين الواحدة عربية والاخرى يهودية في فلسطين كما نص على تدويل القدس والتعاون الاقتصادي بين الدولتين .. ومع انه حدد حدود الدولتين الاقليمية الا انه لم يرسم ملامح نظامها السياسي الاجتماعي .. فهذا من حق كل شعب من الشعوب ..

صدق السائل حين كتب ان وثيقة الاستقلال اوصت بوضع دستور.. اذ جاء فيها ان مجلس الشعب ، وهو الهيئة التي كانت تمثل اليهود الفلسطينيين ايام الانتداب سيقوم مقام مجلس الدولة المؤقت وسيقوم مجلس الادارة المنبثق عن مجلس الشعب مقام حكومة الدولة اليهودية المؤقتة – اسرائيل .

وجاء في الوثيقة ان هذا الوضع سيستمر « حتى تقوم سلطات الدولة العادية المنتخبة بموجب الدستور الذي سيصادق عليه المجلس التشريعي المنتخب على ان لا يتاخر ذلك عن الاول من تشرين الاول عام ١٩٤٨ » .

وكما هو معروف اندلعت الحرب الفلسطينية « رسميا » (١) في ايار ١٩٤٨ ، ولم تجر انتخابات المجلس التشريعي في اسرائيل الا بعد ان توقفت – في كانون الثاني ١٩٤٩ .

وعقد المجلس التشريعي اجتماعه الاول في القدس الاسرائيلية في ١٤ شباط ١٩٤٩ وبعد يومين سن قانون الانتقال الذي نص على ان تتالف الهيئة التشريعية من مجلس واحد (هناك دول تتالف الهيئة التشريعية فيها من مجلسين : شيوخ ونواب في الولايات المتحدة مثلا) يكون عدد اعضائه ١٢٠ عضوا ويسمى الكنيست .

وعلى الاثر اقر المجلس التشريعي ان يتحول الى الكنيست الاولى .

وفي عام ١٩٥٠ قدمت لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست تقريرها حول الدستور الى الكنيست التي ناقشته خلال اسابيع طويلة . وفي حزيران ١٩٥٠ توصلت الكنيست الى حل وسط ارضى انصار الدستور ومعارضيه .

وحسب الحل – القرار حملت الكنيست « لجنة الدستور والقانون والقضاء » مسؤولية اعداد مشروع دستور للدولة ، بحيث يتالف من فصول تصادق الكنيست على كل فصل منها على حدة .. بحيث يكون كل فصل قانونا اساسيا .. وحين تتم اللجنة اعمالها وتصادق الكنيست على جميع الفصول تؤلف هذه الفصول دستور البلاد .

وحتى عام ١٩٦٩ اقرت الكنيست اربعة قوانين اساسية اي اربعة فصول تتعلق بالكنيست .. وباراضي اسرائيل وبرئيس الدولة .. وبالحكومة (نظامها) .

ومنذ ذلك التاريخ لم تصادق الكنيست على فصول اخرى من الدستور.

والواقع ان مجلس الدولة المؤقت بعد ان الغى القوانين القائمة على « الكتاب الابيض » (٢) اعلن ان قوانين الانتداب البريطاني سيسري مفعولها في البلاد حتى تلغى او تعدل .

ومنذ ذلك الوقت سنت الكنيست قوانين جديدة وعدلت قوانين قديمة بما يتلاءم مع الممارسة الصهيونية وسياسة الاضطهاد القومي .. ولهذا لم تلغ مثلا انظمة (الدفاع) – الطوارئ لعام ١٩٤٥ التي وضعتها حكومة الانتداب البريطاني لتبطش بالحركة القومية العربية وبالقوى التي قاومت الانتداب البريطاني وحتى اليوم يستعمل حكام اسرائيل هذه الانظمة في نهجهم ازاء الجماهير العربية ..

لا يدور النقاش حول الدستور في الاقطار الاشتراكية .. فالدساتير في تلك الاقطار تحدد معالم المجتمعات الاشتراكية في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ولهذا فهي تجسم عمليا منجزات هذه المجتمعات الدمقراطية .. كما تحدد نهج المستقبل في تطوير البناء الاشتراكي وتحسين اوضاع العاملين ماديا وروحيا .

ولهذا نرى الدول الاشتراكية بعد مرحلة تاريخية معينة تضع دساتير جديدة تتفق مع التطورات الجذرية من ناحية وتحدد المهمات الجوهرية للمستقبل .

وهذا ما قام به الاتحاد السوفييتي خلال احتفالاته بعيد ثورة اكتوبر الستين في عام ١٩٧٧ .. فقد اقر دستورا جديدا تناول مختلف نواحي الحياة .

ولهذا نعتقد جازمين ان الدساتير الاشتراكية تجمع فيها الحسنات ولا تتصف بسيئة .. ولهذا لا يدور النقاش حولها ..

اما في الاقطار الراسمالية فالنقاش حول الدساتير يحتدم على صعيدين .

الصعيد العام ويتمحور عليه النقاش بين انصار الدستور ومعارضيه .

والصعيد الطبقي ويتمحور عليه النقاش بين الراسماليين والعاملين .

وينطلق دعاة الدستور (٣) من مبدأين جوهريين : الاول ان وجوده يفترض الشمول بحيث يعرف المواطن قوانين البلاد بشكل ملموس كما يعرف حقوقه بصورة واضحة .. الثاني يمنح وجوده السلطة القضائية قسطا من مراقبة الهيئة التشريعية ... فمن الممكن في حالة وجود الدستور ان تفصل المحكمة بان قانونا من القوانين الذي سنته الهيئة التشريعية يتعارض مع الدستور وعندئذ لا يسري مفعوله ..

وحسنة هذا الوضع واضحة خصوصا وان الدستور يحدد عادة ان يتم تعديله باكثرية الثلثين .. وهذا يعني ان القوانين لا تتغير بسهولة وحسب رغبات اكثرية الهيئة التشريعية المتغيرة في بعض الحالات .

ونستطيع ان نتصور فائدة الدساتير البرجوازية الدمقراطية في معركة صيانة هذه الدمقراطية البرجوازية .. وفي الولايات المتحدة مثلا نجحت القوى الدمقراطية اعتمادا على دستور البلاد في احباط هجمات الرجعية على بعض الحقوق الدمقراطية .

اما معارضو الدستور فيزعمون بان وجوده يمنع تطوير القوانين بحيث تواجه الاوضاع المتغيرة .. ويؤكدون ان لا خطر على الدمقراطية ما دامت الهيئة التشريعية المنتخبة هي التي تسن القوانين .

وبدون ان ندخل في التفاصيل نستطيع ان نقرر ان غياب الدستور في اسرائيل يؤلف خطرا على الدمقراطية وهذا يظهر في هذه الايام بعد ان انتقلت مقاليد الحكم الى التكتل اليميني المتطرف .

ولا حاجة بنا الى القول ، ونحن نتطرق الى الصعيد الطبقي من النقاش حول الدستور ، ان الطبقة العاملة تطالب بان يكون الدستور دمقراطيا يصون حقوقها ويخدم مطامحها في حين تفرض الراسمالية قوانين ودستورا يحمي نظامها الاستغلالي ..

ومن هنا يطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدستور دمقراطي برجوازي ، ما دامت البلاد لم تصل الى مرحلة الانتقال الى الاشتراكية. فبذلك يحمي الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية من تشديد الراسمالية الاحتكارية المحلية والاجنبية استغلالها .

١ – بدأت الاصطدامات اليهودية العربية بعد صدور قرار التقسيم ٢٩–١١–٤٧ مباشرة ولكن الدول العربية اعلنت الحرب في يوم اعلان قيام دولة اسرائيل في ١٥–٥–١٩٤٨ .

٢ – أصدرته بريطانيا المنتدبة على فلسطين [illegible] عام ١٩٣٩ وتحددت بموجبه بيع الاراضي العربية كما حددت به الهجرة اليهودية الى البلاد .

٣ – يجري في جميع الاقطار الراسمالية مفعول قوانين تخدم النظام الراسمالي .. ولكن بعض الاقطار سنت دساتير شاملة (مثل الولايات المتحدة وفرنسا) في حين اكتفت بعضها (بريطانيا) بالقوانين التي تمت مع السنين ولم تجمع هذه القوانين في دستور شامل .

ازدياد العجز التجاري بنسبة ٥٩٪ خلال ثلاثة اشهر

القدس – الوكالات – صرح الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان العجز التجاري في ميزان الدولة يزيد بنسبة ٥٩٪ في الاشهر الثلاثة الاخيرة عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية .

وقد وصلت قيمة فائض الواردات في هذه الفترة الى ٧٥٩ مليون دولار بينما كانت في العام الماضي ٤٧٧ مليون دولار .

ارتفاع جديد في الاسعار

تل ابيب – الوكالات – اعلنت لجنة الاسعار الحكومية ، عن ارتفاع جديد في اسعار الحاجيات التالية وصل معدلها من ٢٥ – ٣٠٪ .

الشاي بالاكياس ارتفع بنسبة ٢٩٫٣٪ .
منتوجات « اوسم » – ١٢٫٥٪ .
الاسمنت – ٨٪ .
الكرتون – ١٧٫٥٪
بالونات غاز الصودا – ١٥٪ .
كذلك ارتفعت اسعار الدخان بنسبة ٢٢٫٧٪ . وستصبح اسعارها كالتالي:
مونتانا – ١٣٫٢٠ ليرة
برودوى – ١٢٫٥ ليرة
كابيتول ، سمايل – ١١ ليرة
تايم ، اوروبا ، نلسون فلتر ، شرتون – ١٠٫٦٥ ليرة
نوبلس فلتر ، بولاريس ، رويال ، نلسون – ٨ ليرات
دوبك فلتر ، اسكوت – ٦٫٤٠ ليرة
دوبك ١٠ – ٤٫٤٠ ليرة
سيلون – ٣ ليرات .

وفاة شاب

كفركنا – بموكب مهيب شيعت جماهير كفركنا والقضاء جثمان المأسوف على شبابه منير نخلة بلان الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٨ عاما على اثر حادث طرق مؤسف . فاعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيد ، وتتمنى لهم الصبر والسلوان .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

مهرجان يوم الطالب القطري ١٩٧٩

يوم الاحد ١٣–٥–١٩٧٩ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في «سينما الناصرة» في الناصرة .

في البرنامج : كلمات وتحيات وبرنامج فني حافل يتضمن العزف والغناء والتمثيل والرقص والزجل والشعر وبرامج اخرى متنوعة .

لجنة عام الطفل تستنكر الاعتداءات الاحتلالية على الاطفال الفلسطينيين

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة عام الطفل العالمي في منطقة الناصرة اجتماعها الدوري ، يوم الخميس الماضي ، في الناصرة ولخصت فيه اعمالها خلال الفترة الاخيرة . وقد برز من بين هذه الاعمال : التوجه بنداء الى الادباء والفنانين والشعراء يناشدهم ان يساهموا بكتاباتهم ونتاجهم بمختلف اشكاله (قصة ، شعر ، مسرحية ، زجلية ، لوحة..) في احتفالات عام الطفل .

كما دعا الاجتماع ممثلي المجالس المحلية العربية وممثلي المدارس والنوادي الى الاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في ٢٤ ايار الجاري تحضيرا لمهرجان الاطفال القطري ، اليهودي العربي ، الذي سيقام في الناصرة قريبا .

واستنكر الاجتماع استمرار الانتهاكات الاسرائيلية في المناطق المحتلة والاعتداء على حريات الاطفال وحرية تعليمهم وتطورهم على ارضهم وفي وطنهم .

محاكمة اربعة من رجال « حرس الحدود » لتعذيبهم ثلاثة عمال من غزة

تل ابيب – الوكالات – قدمت النيابة العامة في تل ابيب لائحة اتهام ضد اربعة من رجال « حرس الحدود » لقيامهم بتعذيب ثلاثة عمال من غزة بتاريخ ٢٦–٤–١٩٧٧ كانوا متواجدين في سوق الكرمل في تل ابيب.

وقد اخذ رجال « حرس الحدود » العمال الى شاطئ البحر وهناك اجبروهم على النزول في الماء وهم يعذبونهم تعذيبا شديدا .

ويذكر ان مثل هذه الاعمال تكررت عدة مرات وبالاساليب نفسها ،وكان يقوم بها اما « حرس الحدود » واما الشرطة او « الحرس المدني »حتى ان طلاب المدارس من المتطوعين في الحرس المدني قاموا قبل اربعة اشهر بمثل هذه العمليات .والسؤال: لماذا تاخرت النيابة العامة مدة سنتين حتى قدمت هؤلاء للمحاكمة . ثم لماذا لم يحاكم الاخرون الذين اقترفوا الجرائم نفسها !

عرعرة تحتفل بأول ايار

عرعرة – لمراسلنا – بمناسبة الاول من ايار ، عيد العمال العالمي ، عقد عشية العيد في نادي الحزب الشيوعي في القرية اجتماع شعبي تحدث فيه سكرتير الفرع الرفيق مفيد صيداوي فحيا العمال والاهالي بهذه المناسبة واستنكر محاولة حزب « مبام » الصهيوني شق صفوف العمال في منطقة المثلث بدعوته لاجتماع في غابة كفرقرع . كما تحدث في الاجتماع عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الرفيق غازي شبيطة وتحدث عضو الجبهة الديمقراطية المحلية السيد حسن عبد الهادي محاميد .

تعازينا الحارة

الى جميع آل عقل بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه
كميل عقل
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اتحاد الاكاديميين – الجش

أهالي أم الفحم والقرى المجاورة يتذمرون من عجز مكتب البريد عن تقديم الخدمات لهم

يتذمر المواطنون في ام الفحم من اهمال فرع البريد في القرية وعجزه عن تقديم الخدمات البريدية للاهالي .

والمعروف ان هذا الفرع تاسس قبل ٢٥ عاما ، واذ ذاك بلغ عدد سكان القرية ثمانية الاف نسمة بالاضافة الى سكان ١٢ قرية مجاورة تابعة الى منطقة ام الفحم وتبعد عن القرية من ٣ – ١٠ كيلومترات . وكانت خدمات البريد في السنوات الغابرة تقتصر على توزيع الرسائل التي ترسلها دوائر الحكم العسكري والمعارف وتباليغ المحاكم وبعض التجار ورجال الاعمال . وعمل في المكتب موظف واحد او اثنان . واما اليوم فيبلغ عدد سكان ام الفحم اكثر من ٢٠ الف نسمة بالاضافة الى سكان القرى المجاورة التي يبلغ عدد سكانها عددا مماثلا ، ومرتبطة جميعها بخدمات البريد في القرية . ومن الطبيعي ان تزداد احتياجات السكان للخدمات البريدية الا ان ادارة البريد بقيت على ما هي عليه الا من بعض التحسينات على المكتب مثل ايصاله بالتيار الكهربائي وخط التلفون الذي يتعطل في اوقات متقاربة جدا .

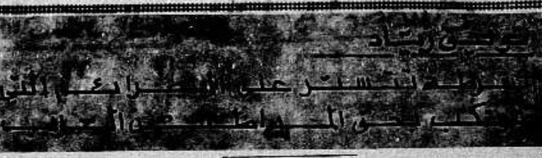
ان ام الفحم اليوم ليست ام الفحم قبل عشرين عاما . ففي القرية عدد من مكاتب التامين الوطني والتامينات الاخرى بالاضافة الى عيادتين طبيتين وستة مكاتب محامين ووكلاء شركات وعشرة مدارس ومجلس محلي ومؤسسات رسمية وتجارية اخرى تحتاج الى البريد ليس فقط لارسال الرسائل وانما لقضاء معاملات بنكية وبريدية اخرى . ولذلك اصبح من الضروري جدا ان توسع خدمات البريد وان يزداد طاقم الموظفين الذين يعملون في المكتب والذين لا يتجاوز عددهم اليوم الخمسة موظفين بمن فيهم المدير وثلاثة موزعين ينتشرون في القرية والقرى المجاورة بالاضافة الى موظف مؤقت للتوزيع في ايام الاستراحات السنوية للموظفين الباقين .

ونتيجة لهذه الاوضاع السيئة فان الاهالي يعانون من التقصير والاهمال وتاخير الرسائل واعاقة دفع معاشات التامين الوطني والمعاملات الاخرى .. كل ذلك بالاضافة الى معاناتهم في اثناء تواجدهم في المكتب لقضاء حاجاتهم اذ يضطرون الى الانتظار ساعات طويلة حتى يتمكنوا من مقابلة الموظف المسؤول ومراجعته . وفي حالات كثيرة يضطر عدد كبير من الاهالي للسفر الى الخضيرة او حيفا او تل ابيب لقضاء حاجاته البريدية . ولعل في حادثة المواطن محمد حساج سليم جبارين ، التي روى لنا تفاصيلها وطلب ان ننشرها ، مثالا يؤكد معاناة الاهالي والصعوبات التي يواجهونها في مكتب البريد .

يقول الاخ محمد انه ذهب بتاريخ ٧٩/٤/٣٠ ليدفع ثمن استهلاك الكهرباء بواسطة البريد . والمعروف ان التاخر في الدفع في الموعد المحدد يسبب في دفع غرامات وفوائد تفرضها الشركة على المستهلك . وفي اليوم نفسه توجه الى البريد ووقف « بالدور » حيث امضى نصف النهار . وقد طلب من المدير ان يجند موظفا اخر لمساعدة الموظف الذي كان يوزع مخصصات التامين في اليوم نفسه . لكن المدير رفض وخرج من المكتب ثم عاد وخرج .. دون ان يساعد في تخفيف الضغط على الموظف والجمهور. وقضى السيد محمد جبارين نصف النهار في مكتب البريد . وهذا المشهد يتجدد دائما خصوصا في الايام التي تدفع فيها مخصصات التامين العجز والاولاد .

اننا نرفع شكوى الاخ محمد جبارين ونرفع احتجاجنا الى الدوائر المختصة لان تعمل على تحسين خدمات البريد في القرية باضافة عدد اكبر من الموظفين واقامة بناية خاصة بالبريد كي يقدم الخدمات اللازمة للاهالي .

اعداد : محمد يوسف شريدي



* الاعتداء على عرب النقب ليس « خللا يمكن تصليحه » بل جزءا من السياسة الحكومية المنتهجة ازاء العرب منذ ٣٠ عاما *

[ننشر فى ما يلى نص الكلمة التى القاها النائب توفيق زياد فى الكنيست ، يوم الاثنين الماضى ، فى اثناء بحث موضوع الاعتداءات على عرب النقب ومخالفة الحكومة قرار محكمة العدل العليا . ويذكر ان كتلة الجبهة كانت قد اقترحت احالة الموضوع الى لجنة خاصة الا ان الكنيست اسقطت الموضوع عن جدول البحث باكثرية اصوات الائتلاف . وقد رد على النقاش الوزير شموئيل تمير حيث تجاهل الاعتداء وحاول ان يستر على الجريمة بالقائها على عاتق عدد من موظفى الدولة واعتبارها « خللا يمكن اصلاحه » .]

***



توفيق زياد

توفيق زياد — ان رد الوزير فى اعتقادى هو تغطية على الجريمة التى ارتكبت بحق المواطنين العرب فى النقب . والقضية ليست قضية خلل وانما كان هناك مخطط كما ثبت . مخطط تم وضعه وتنفيذه بالتنسيق مع اوساط حكومية مختلفة . ولم ينفذه افراد ، بل هو تنفيذ للسياسة الحكومية التى تمارس يوميا .

والسؤال الذى يطرح نفسه : الى اين وصلنا ؟ الوزير يدهشه طرح مثل هذا السؤال . ففى الحقيقة ، هذه هى اول مرة تستهين فيها الدولة بقرارات محكمة العدل العليا . ولكنها خلال السنوات الثلاثين الماضية خالفت وبشكل مستمر القوانين الاسرائيلية فيما يتعلق بالمواطنين العرب . وما حدث فى النقب هو امر خطير جدا . ان عرب النقب هم مواطنون فى دولة اسرائيل ولا يمكن التهرب وايجاد المبررات لكل عملية بوليسية ضد العرب .

لقد تجاهل الوزير القضية الاساسية وهى سياسة النهب والاضطهاد . ينهبون الارض ويطردون السكان الذين يدافعون عن اراضيهم التى يملكون منذ اجيال بعيدة . ان عرب النقب يعيشون على هذه الارض منذ مئات السنين وحقهم الطبيعى ان يدافعوا عن اراضيهم ، وعن انفسهم ازاء اى اضطهاد . وهذا لا يحدث فى النقب فقط . لقد حدث فى مجد الكروم ، هناك قتل انسان وكاد ان يقتل انسان اخر فى اثناء عملية هدم بيت . وحدث فى دير حنا وفى اكسال وفى قرى عربية اخرى .

ان الاعتداء الوحشى على العرب هو ظاهرة يومية . وسياسة نهب الارض مستمرة . فقد سمعنا قبل اسابيع معدودة انهم يصادرون اراضى تابعة لقرية كوكب ابو الهيجا فى الجليل وسمعنا يوم الخميس الماضى فى التلفزيون ان يسرائيل كينغ سيعلن عن مصادرات اخرى فى الجليل الغربى . وكل عملية مصادرة تصاحبها اعتداءات بوليسية . لقد كان هذا مسا خطيرا بالدمقراطية وهو ليس عملية تحدث لمرة واحدة ولا يتعلق فقط بموظفين وانما هو سياسة تمس بالدمقراطية وبالعلاقات بين الشعبين . اقترح على وزير القضاء ووزير الداخلية والشرطة ان يحققا بما قاله هنا عضو الكنيست طوليدانو واخرون . هذه نماذج فقط . ان الشرطة فى نفس الاتهام . انا اتهم الشرطة بالتستر على الجرائم التى ترتكب بحق المواطنين العرب واقول هذا من خلال تجربتى الشخصية . ان الشرطة فى اسرائيل عبارة عن بوليس سياسى . عندما يكون الحديث عن شؤون العرب فى الدولة فان الشرطة تتصرف وفقا لاعتبارات سياسية وليس لاعتبارات تتعلق بالقانون .



مناحيم بيغن (مقاطعا) : هذا فى موسكو .

توفيق زياد : فى موسكو لا توجد شرطة سياسية . فى موسكو الشرطة تدافع عن القانون . وهنا ، سيدى رئيس الحكومة ، عندما يهاجم بوليسك بيت عضو كنيست يحمل حصانة برلمانية ، عليك ان تقلق بالرغم عن كل الافكار السياسية التى تحملها . انهم يستهينون بالحصانة البرلمانية ويهاجمون منزل عضو كنيست . هذا امر خطير يمس بالدمقراطية ، وهناك اهمية كبرى للعلاقات بين الشعبين .



شارلي بيطون: على وزير التضخم (المالية) أن يستقيل



شارلى بيطون

الكنيست — لمراسلنا — فى النقاش الذى جرى فى الكنيست حول الاوضاع الاقتصادية المتردية تحدث باسم كتلة الجبهة النائب شارلى بيطون .

وفى مستهل كلمته تساءل النائب بيطون كيف يمكن الا نقول عن وزراء الحكومة وعن وزير التضخم انهم زمرة من الرجال الذين لا يحترمون وعودهم ولا يشغل بالهم التضخم ما دام بامكانهم الالتصاق فى مقاعدهم ؟ والجواب الوحيد على السؤال : لماذا لا تستقيل الحكومة والوزير ؟ هو لانهم « رجال يحترمون انفسهم » .. والمبدأ فى نظرهم هو مبدأ .

واذا لم يتوقفوا عن التصريح طوال الوقت بانهم يحسنون ظروف معيشة الشعب ، فسيكون الجواب الوحيد هو انهم فعلا يحسنون الظروف والا لكانوا قدموا استقالاتهم .

ولكن السؤال الذى يمكن الاجابة عليه بسهولة هو : من اى شعب يتحدثون ؟ من هو هذا الشعب الذى تتحسن ظروفه .. اذا كان جدول غلاء المعيشة ارتفع فى شهر نيسان لوحده بنسبة ٥٫٦٪ من هو هذا الشعب الذى يتحدثون باسمه ، والذى يعيش فى ظروف جيدة ، امام الحقيقة ان جدول الغلاء ارتفع منذ صعود «الليكود» الى الحكم بنسبة ١٠٠٪ ؟

فى احياء الفقر يفهمون ان التضخم الذى انزلته علينا حكومة « الليكود » لا ينفع سكان هذه الاحياء . ويفهمون ان هذا التضخم لا يحسن اوضاع عمال الانتاج والمستخدمين ، وهذا التضخم ليس هو الامر الذى تحلم به العائلة كثيرة الاولاد والمتقاعدون والعجزة . من الذين يستفيدون اذن من التضخم ؟ على هذا السؤال ايضا توجد اجابة واضحة . هذا التضخم يستفيد منه رجال البنوك ، والمقاولون والتجار والمستوردون والسماسرة ، واصحاب الاسهم واصحاب رؤوس الاموال السوداء . هؤلاء حقا يستفيدون . والتضخم بالنسبة لهم هو حلم يتحقق ، حيث يربحون الملايين التى تتحول الى سرطان الاموال السوداء . ولهذا فالنتيجة الوحيدة التى تنجم عن هذا الوضع ، هى ان على وزير المالية ان يستقيل !

محاكمة بلاطو شارون في فرنسا

باريس — الوكالات — عقدت المحكمة فى باريس جلستها الاولى يوم الخميس الماضى للبت فى اكبر جريمة اختلاس يقف فى مركزها عضو الكنيست ، بلاطو شارون .

وجاء فى لائحة الاتهام ان بلاطو شارون بالتعاون مع عصابة يبلغ عدد اعضائها ٣٥ (يعتقد ان اثنين من زعمائها موجودان فى اسرائيل ايضا) اختلسوا ما ثمنه ٥٠ مليون دولار فى صفقات بيع اراضى وبنايات فى فرنسا .

ويذكر ان المحكمة فى باريس كانت دانت بلاطو شارون خمس مرات واصدرت اوامر باعتقاله عام ١٩٧٤ و١٩٧٧ اي بعد وصوله الى اسرائيل . وقد اعلمت السلطات الاسرائيلية بذلك الا انها لم ترد على اوامر الاعتقال الدولية : وبدلا من ارساله الى السجن .. اتيح له ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست و«نجح» فعلا فى الوصول اليها .

وقد حاول بلاطو شارون ان يغطي على افعاله فى فرنسا بارسال رجاله للقيام باعمال لاصطياد النازيين او لاطلاق سراح « سجناء صهيون » الا ان الصحف الفرنسية كشفت الاعيبه التى حاول ان يمررها فى اسرائيل قبل الانتخابات وبعدها مجندا نفسه وامواله وزعرانه للتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعيين . لكن الحبل كان قصيرا وتبين ان من وراء هذا التحريض تكمن واحدة من اكبر جرائم الاختلاس فى فرنسا .

ويتوقع ان تنتهى المحكمة من البت فى القضية فى منتصف شهر تموز القادم .

وقد اعلن بلاطو شارون انه مستعد للسفر الى فرنسا وحضور المحاكمة .. لكن بشرط ان يضمن له الا يعتقل .

ومن الجدير بالذكر ان المستشار القضائي للحكومة لايزال ينظر فى الشكاوي المقدمة اليه ضد عضو الكنيست ، بلاطو شارون ، والتي تتهمه بدفع الاموال الطائلة لرشوة الناخبين كي يصوتوا له .

ومن المعروف عن شارون «هذا» انه يؤيد سياسة الحكومة فى مختلف المجالات .

مجلس الرينة يطالب وزارة الرفاه بتحسين خدماتها

الرينة — لمراسلنا — بعث رئيس مجلس محلي الرينة ، الرفيق حسن محمود ، بمذكرة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي بتاريخ ٢١\٤\٧٩ يحتج فيها على انعدام خدمات العمل الاجتماعي فى القرية التي يبلغ عدد سكانها ستة آلاف نسمة . ويذكر ان عاملة اجتماعية تزور القرية مرة واحدة فى الاسبوع لاستقبال الجمهور .

وجاء فى المذكرة :

« ان هذا الوضع صعب جدا ولا يحتمل خصوصا فى هذه الظروف الاقتصادية الصعبة حيث تعاني عائلات كثيرة من الفقر ولا تجد عونا .

اننا نتوجه اليكم مطالبين بما يلي :

١ — التحقيق فى الامر .

٢ — زيادة عدد الموظفين حسب نسبة السكان والعناية باطفالنا فى المدارس وحسب الانظمة المتبعة .

٣ — تقديم المساعدات بمساواة تامة وحل المشاكل المتراكمة » .

وارسلت نسخ عن المذكرة الى مدير اللواء ومفتش الشؤون الاجتماعية فى منطقة الناصرة ولجنة رؤساء المجالس المحلية العربية والى الصحف .

١٧٣١ عاملا فى اسرائيل قتلوا من جراء اصابات عمل فى السنوات العشر الاخيرة

تل ابيب — الوكالات — يستفاد من التقرير الذي اصدرته لجنة هستدروتية للمحافظة على الامان والوقاية فى اماكن العمل ان عدد العمال الذين قتلوا فى السنوات ما بين ١٩٦٨ — ١٩٧٧ وصل الى ١٧٣١ عاملا . وذلك بسبب اهمال اصحاب العمل وعدم توفير اسباب الوقاية والامان فى اماكن العمل المختلفة فى اسرائيل .

وتفيد الاحصاءات الواردة فى التقرير ان عدد الذين اصيبوا فى اثناء العمل وفى الطريق من والى اماكن العمل وصل فى هذه الفترة الى ٧٨٠،٢٢١ عاملا . ويتوقع ان تقع فى خلال العام الجاري ٦٧،٠٠٠ اصابة عمل ويخشى من مقتل ٢٠٠ عامل على الاقل واصابة ٢١٠٠ عامل بعاهات مدى الحياة .

وتحذر اللجنة من ازدياد اصابات العمل فى العام القادم اذا لم تتحسن ظروف العمل ولم تتخذ جميع الاحتياطات للوقاية والمحافظة على سلامة العمال .

ويذكر ان عدد ايام العطل التي تسببها اصابات العمل تصل الى ستة ملايين يوم عمل سنويا بينما تصل ايام العطل بسبب اضرابات العمال الى ٤٠٠ الف يوم عمل .

وفى الآونة الاخيرة احتجت منظمة مشوهي اصابات العمل على معاملة السلطات لافراد المنظمة حيث انها لا تقوم برعاية شؤونهم وحل مشاكلهم كما يجب . وقد تذمر اعضاء المنظمة من ان هذه السلطات لا تحترم الشهادات الطبية التي تقدم اليها ولذا فان عائلاتهم تعاني من اوضاع صعبة جدا .

اتفاقية هزيلة لاجور الشبيبة العاملة

تل ابيب — لمراسلنا — تفاخرت قيادة الهستدروت المراخية بانها «نجحت» لاول مرة فى تاريخ البلاد فى توقيع اتفاقية حد ادنى لاجور الشبيبة العاملة مع اصحاب العمل .

ومن القراءة الاولى لهذه الاتفاقية تثبت هزالتها . اذ تم الاتفاق على ان يكون الحد الادنى لاجر الشبيبة العاملة فى مجال الانتاج (اي الصناعة والزراعة) يعادل نسبة ٩٠٪ من معدل الاجور العام للعاملين الكبار . ويعني هذا المبلغ بالارقام ٩٤،٥٠ ليرة يوميا (معدل الحد الادنى لاجور العاملين الكبار ١٠٥ ليرات) . فاذا عمل الشاب العامل ٢٥ يوما فى الشهر تكون اجرته الشهرية ٢٣٦٢،٥٠ ليرة فقط . واما فى مجال الخدمات فتهبط النسبة الى ٨٠٪ اي ٨٤ ليرة يوميا و٢١٠٠ ليرة شهريا . واما الحد الادنى لاجور الشبيبة الدربة فى مجال الانتاج فلا يتعدى نسبة ٦٠٪ منه لدى العاملين الكبار . واما فى مجال الخدمات فتهبط هذه النسبة الى ٥٠٪ .

وسيسري مفعول هذه الاتفاقية ابتداء من اول نيسان الماضي وحتى ٣١ آذار ١٩٨٠ .

اجور عمال البناء الجديدة

تل ابيب — اصدرت نقابة عمال البناء لائحة الاجور الجديدة التي يبدأ مفعولها من اجر شهر نيسان الماضي الذي سيدفع فى ١٥ ايار الجاري . وسيكون الاجر اليومي ، حسب هذه اللائحة ، وبعد وضع علاوة غلاء بنسبة ١٩،٢٪ وعلاوة على زيادة الانتاج بنسبة ٦،٧٪ كما يلي :

عامل بسيط ١٦١،٨٠ ليرة
عامل ممتاز (معوليه) ٢٢٢،٨٠ ليرة
مساعد مدير عمل ٢٥٣،٢٣ ليرة

الجبهة تطلب البحث فى قضية تعذيب اسماعيل عجوة

الكنيست — لمراسلنا — قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث قيام سلطات الجيش بتعذيب الصحفي اسماعيل عجوة من القدس فى اثناء اعتقاله اداريا لمدة اربعة اشهر .

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة اصدر فى مطلع الاسبوع الماضي اوامر بالتحقيق فى شكوى الصحفي العربي .

وجاء فى طلب كتلة الجبهة ان هذه الشكوى « تثبت من جديد وجود سياسة تعذيب ضد السجناء والمعتقلين فى اسرائيل . والدوس على مبادئ حقوق الانسان فى الاراضي الفلسطينية المحتلة » .

لجنة التحقيق فى انتهاكات الاحتلال فى الضفة والقطاع

نيويورك — الوكالات — قدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى هيئة الامم المتحدة مذكرة وافية عن انتهاكات حكام اسرائيل فى المناطق العربية التى تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ الى اللجنة الثلاثية التى شكلها مجلس الامن الدولى فى آذار الماضى لهذا الغرض .

ويذكر ان حكام اسرائيل رفضوا السماح لاعضاء اللجنة ، ممثلى البرتغال وزامبيا وبوليفيا بالدخول الى المناطق العربية المحتلة للقيام بجمع المعلومات حول اوضاع سكانها ، الامر الذى اضطر اللجنة الى سماع شهادات شهود عيان فى الخارج .

هذا وستقدم اللجنة الثلاثية تقريرها الى مجلس الامن فى وقت لاحق .

رفع رسوم الدواء فى « صندوق المرضى » بنسبة ٢٠٠٪

تل ابيب — اعلن شلومو بيرتس ، رئيس مركز مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية ، عن زيادة الرسوم التي يدفعها الاعضاء مقابل كل وجبة دواء ياخذونها من صيدلية العيادة بنسبة ٢٠٠٪ . فبينما كان يدفع العضو ليرة واحدة مقابل كل وجبة دواء سيدفع من اليوم فصاعدا ٣ ليرات .



الكتاب الأسود — وثيقة دامغة لأساليب التعذيب الوحشية في المعتقلات الاسرائيلية

اعداد : سميح صباغ

اصدرت لجنة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل كراسا باسم **الكتاب الاسود** . وهو يضم مجموعة لابرز الاخبار التى نشرتها الصحف العبرية ، خلال الاشهر الاخيرة ، عن ظروف اعتقال مواطنين ، ابرياء منهم ومنهم لجريرة صغيرة ، وعن التعذيب الوحشى الذى تعرضوا له على ايدى الشرطة ، خلال مدة اعتقالهم .

وتكمن اهمية هذا الكراس فى اجتماع هذه الاخبار بحيث يشكل وثيقة تدين الشرطة الاسرائيلية التى تدعى المحافظة على سلامة وامن الجمهور وتدين النظام عموما .. الذى تنمو على ارضيته كل حوادث العنف والتعذيب .

ومما يجدر بنا الانتباه اليه فى الاخبار هو كون هؤلاء الناس الذين تعرضوا لاعتداءات الشرطة وتعذيبها الوحشى لهم مواطنين عاديين . وهذا يوحى ، بشكل منطقى ، الى الخطر الذى يتهدد كل مواطن عادى فى اعتداء الشرطة عليه وتعذيبها له ، تماما كما حدث لمواطنين اخرين .

فقصة تعذيب الشاب يحيى حزان ، التى نشرت عنها صحيفة « هآرتس » تذكرنا بقصة تعذيب زعيم الافارقة فى اقليم بريتوريا فى جنوب افريقيا ، ستيف بيكو ، الذى عذب حتى الموت على ايدى المحققين . فيحيى هذا اعتقل بعد ان ضبطت فى سيارته اصابع حشيش وكان ان ادخله رجال الشرطة الى مركز الشرطة وهناك دخل عليه خمسة رجال شرطة وعلى راسهم ضابط وهذا هدده بالسجن من ٥ — ٦ سنوات فاجابه يحيى : انك تستميت لكى يحصل هذا .. ولكن .. وفى الحال تناوله الضابط من خناقه محاولا خنقه ثم مسكه من شعره وتلف به على ارض الغرفة وحين حاول النهوض عاجله برفسة على عينه . كما رفسه جميع رجال الشرطة الحاضرين وضربوه بقبضاتهم . واخذ الدم ينزف من عينه ولكن المحققين استمروا فى وحشيتهم ووقع المتهم على اعتراف ودمه ينزف . ثم نقل على الاثر الى مستشفى حيث اجريت له عملية فى عينه .

وهذه القصة نموذج فاضح لاساليب الشرطة الوحشية فى ابتزاز اعترافات المتهمين . كما هى خرق للشرعية القانونية المتعارف عليها : « يظل المتهم بريئا حتى تثبت ادانته » .

اما قصة تعذيب الشاب الطمراوى سعيد محمد ياسين فهى شهادة اخرى على بلطجية رجال « الشين بيت » ومعاملتهم « الخاصة » للمواطن العربى .

فحين كان هذا الشاب عائدا فى سيارته الى بيته فى ١٤—١٢—١٩٧٨ اوقفته سيارة مدنية نزل منها رجلان بلباس مدنى وانهالا عليه بالشتائم طالبين منه ابراز بطاقة هويته . ولمجرد سؤاله اياهما اذا كان يحق لهما ذلك — حيث لا يحق لغير الشرطة طلب الهوية — انهالا عليه بالضرب المبرح بقبضاتهما واقدامهما فى مختلف انحاء جسمه . ولم يتوقف الامر عند هذا الحد ، بل استدعيا « نجدة » من الشرطة وخلال ذلك توضح له انهما رجلا مخابرات . وحين حضر هؤلاء قيدوا يديه خلف ظهره واعادوا الكرة بالضربات وبوحشية اشد هذه المرة . وتناوبوا فى الضرب كى يخففوا التعب حتى بدأ الدم يسيل من رأسه ووجهه وفمه وانكسر احد اسنانه . وبعد ان انهارت قواه ولم يعد قادرا على الوقوف توقفوا عن الضرب . ثم جروه الى محطة الشرطة حيث تم اعتقاله لمدة ساعات حاولوا خلالها الصاق تهمة به ، وحين لم يفلحوا اطلقوا سراحه . ولكنهم قبل ان يفعلوا ذلك طلبوا منه ان يجروا معه «صلحة» وان ينسى تلك «الحادثة الصغيرة» . وهكذا ارادوا ان يخفوا فعلتهم وينهوا القضية وكان شيئا لم يكن !!

ومثلما حدث لهذا الشاب العربى حدث لمواطن « بات يام » موشيه بنشتى الذى وقف ينتظر الباص ، عائدا الى بيته ، فى مدينة يافا فجاءه ثلاثة رجال شرطة وانهالوا عليه بالضرب وسحبوه الى مركز الشرطة مقيد اليدين حيث اجروا معه تحقيقا لساعات طويلة رافقه اعمال مهينة . وبعد ان ثبت — يقول محاميه — للشرطة خطاها فى اعتقاله اطلقت سراحه . ولكنه من شدة الضرب لم يستطع مغادرة المكان فنقل الى المستشفى حيث اجرى له العلاج المطلوب .

وهكذا لمجرد اشتباه الشرطة بالرجل قامت بتعذيبه الوحشى هذا مما ادى الى دخوله المستشفى .

وفى ايار من العام الماضى نشرت الصحف شكوى اربعة طلاب عرب فى جامعة القدس تعرضوا لتحرش رجال « حرس الحدود » فى السؤال عن هوياتهم قرب منازل الطلبة . ولمجرد عدم وجودها معهم انهال عليهم ثلاثة من حرس الحدود بالشتائم والاهانات وارغموهم على الركض امام سيارة الجيب .

وعلى اساليب ووحشية التحقيق — قبل ادانة المتهم — فى مراكز الشرطة تشهد قصة المواطن « سرغى نونيكا شفيلى » . هذا المواطن العادى الذى لم يعرف مخالفة القانون طيلة حياته ويقف للمرة الاولى امام محققين . يقول سرغى : « لقد عرونى من ملابسى وادخلوا الى مؤخرتى عصا مكنسة وسدوا فمى بخرقة مبتلة بالبول » . وحين طلب احضار طبيب اخذه محقق وضربه وقال له اخر اذا طلبت طبيبا سنشنقك ونقول انك انتحرت .

ولا يقتصر سلوك الشرطة الوحشى هذا على اناس مدنيين . بل قامت بالاعتداء على رجل حرس الحدود . تقول زوجة احد رجال حرس الحدود (المعريب» ٢٣—١—٧٩) انها عندما دخلت واولادها وحماتها الى دار فى « كفار جبيرول » وهددوا وزارة الاسكان باحراق انفسهم اذا لم يسمح لهم بالسكن كما وعدوا .. لم يكن زوجها شريكا فى هذه العملية . ولكن ضابطا وشرطيا حضرا الى البيت وطلبا من زوجها مرافقتهما وحين طلب منهما الانتظار ريثما ياتى ببعض المستندات التى تتعلق بالدار من منزله رفضا وصبا عليه غازا مسيلا للدموع وضربه احدهما بقبضته على وجهه وقيدا يديه بالحديد وجراه الى مركز الشرطة للاعتقال .

وفى ٢٧—١١—١٩٧٨ نشرت الصحف شكوى شاب فى ال — ١٦ من عمره عن ضرب ثلاثة رجال شرطة له بوحشية وتهديده باعتقال صديقته وسجنها مع زانيات اذا لم يعترف بالتهمة الموجهة اليه .

وتقول محاميته انه تعرض للضرب بعصا حتى انكسر العصا وان احد رجال الشرطة هدده بالقيام باغتصابه!

اما قصة التعذيب الوحشى الذى تعرض له الشاب انور دعنه من بئر السبع ، على ايدى الشرطة ، فى اثناء الاعتقال ، رغم اعترافه بجريرته ، وهو سرقة قليل من الفستق فهى شهادة اخرى على فساد جهاز الشرطة .

يقول انور دعنه ان المحققين ادخلوه الى بركة الحمام وضربوه بماسورة من المطاط على جميع انحاء جسمه حتى اغمى عليه ثم صبوا على رجليه ماء يغلى ادى الى اصابة قدميه بحروق شديدة . وحكم عليه بالسجن وقضى فترة محكوميته وما زال ينتظر نتائج التحقيق فى شكواه .

وقد قررت محكمة العدل العليا ان تتولى النيابة العامة امر التحقيق فى شكواه وهذه اوكلت الامر الى الشرطة ، فقدمت الاخيرة تقريرها بان انور دعنه هو الذى قام بحرق قدميه بنفسه .

ويقول مكاتب « يديعوت احرونوت » ان ضابط شرطة كبير ، لم يرغب فى الكشف عن اسمه ، قال له ان هذا التقرير كاذب وان التحقيق الذى جرى ، بواسطة جهاز التحقيق ، يقول ان انور دعنه صادق فى شكواه بان رجال الشرطة هم الذين سببوا احتراق قدميه . ويشكو هذا الضابط من دخول نراع جديدة (!) افسدت الاخلاص الذى يجب ان يكون لدى الشرطة . وانه من المهم جدا ان يعرف الجمهور هذا الامر .

هذا ورفض الناطق بلسان « شرطة اسرائيل » الرد على ما جاء فى اقوال هذا الضابط بذريعة ان المستشار القضائى يحظر عليه ذلك .

وجاء على لسان محامى انور دعنه انه تقدم بشكوى الى المستشار القضائى قبل اكثر من نصف عام ، على هذا التعذيب ، ولكن لم يرد جواب بعد .

وورد فى صحيفة « هآرتس » (٢—٢—٧٩) على لسان القاضى الحيفاوى ميخا لندن شتراوس امام لجنة التشريع للكنيست قوله : ان عمليات الضرب فى اثناء التحقيق تحولت الى ظاهرة يومية ، وندد بالعنف الذى تستعمله الشرطة وطالب بتحويل تلك القضايا الى تحقيق الشرطة او المستشار القضائى للحكومة .

وجاء على لسان حاييم كوهين رئيس محكمة العدل العليا قوله : « ان العنف الذى تستخدمه الشرطة ، ويسود بيننا ، لا يقل ولم يقل وانما زاد ، على الرغم من الاجراءات التى تتخذها المحكمة فى ابطال الاعترافات التى تؤخذ بالقوة . اننى اومن ايمانا تاما بانه عندما يتصاعد العنف الذى تستعمله الشرطة فانه يتصاعد كذلك فى اوساط المجرمين .

وقد اثارت اقوال القاضى غضب قائد الشرطة الذى تذرع باقوال بروفسور القانون زئيف فلر : « بدون الشرطة لا يوجد قضاة ويجب عدم تحميل الشرطة اسباب العنف والاجرام» .

وهذا قليل من كثير مما تكشف عنه الصحف فى بلادنا عن اساليب التعذيب الوحشية التى يتعرض لها المواطن سواء يهوديا كان ام عربيا . وبقدرما هى كشف عن الواقع العفن لهذا النظام ودحض « لدمقراطية » وادانة لجهاز الشرطة فهى نذير خطر ، لكل مواطن فى البلاد ، على جميع القوى الدمقراطية التنديد به ، اينما كان وعلى اى مواطن يقع .

ويبقى لنا ان نتساءل فى النهاية ... اذا كان هذا هو نصيب المواطن العادى ، عربيا ام يهوديا ، من التعذيب . فكيف يكون وضع السجناء السياسيين او « الامنيين » — كما يحلو للسلطة تسميتهم — من المواطنين العرب .



اثار التعذيب البوليسى على ظهر شاب عربى



بقلم — الاستاذ ميخائيل بولس

(ننشر فيما يلى الكلمة الحارة التى القاها الاستاذ ميخائيل بولس ، وهو مدرس فى كفر ياسيف ، فى الاحتفال الجديد من نوعه الذى دعا اليه المجلس المحلى الدمقراطى فى كفر ياسيف (المشغل) واشترك فيه مستخدمو المجلس ومعلمو المدرسة الثانوية (الشغيلة) بمناسبة عيد أول ايار فى يوم الاثنين ٣٠—٤—١٩٧٩) .

انه من الطريف حقا ان يحتفل المشغل والشغيل فى عيد العامل . فمن الامور الدارجة التى تحدد طبيعة العمل فى المجتمع الرأسمالى هو ان تكون العلاقة بين المشغل والشغيل علاقة ضغوط متبادلة كل منهما يعمل لحسابه ولمصلحته . وبما ان ذلك الحساب وتلك المصلحة متناقضان ، هذا التناقض الذى ولد عيد اول ايار — فانه لمن الطريف حقا ان يعيد الشغيل والمشغل معا . ومثل هذا الامر غير جائز الا فى ظل ادارة دمقراطية لا ترى نفسها منفصلة عن قضايا العمال وعن مصالح شعبنا باسره ، فهنيئا لنا جميعا فى عيدنا هذا ، هنيئا للادارة الدمقراطية التى حققت بانتصارها احد المطالب السامية التى سعينا اليها ولا نزال ، وهنيئا لنا ، نحن المعلمين العمال ، بتحقيقنا مثل هذا المكسب الرائع .

أيها الاخوة ! اهنئكم ولسان حالى يقول :

عيد باية حال عدت يا عيد ؟!

اقولها وانا ائن متوجعا لهذا الشعب الذى يتمزق . الذى يحترق بنار النابالم والقنابل الفسفورية ، اقولها وقلبى يقطر اسى وحزنا عميقين لهذا الشعب المشرد فى الخيام الذى لم يعرف طعم الراحة منذ نصف قرن تقريبا ، اقولها واشلاء الجثث الممزقة تملأ على مخيلتى ، اقولها وغربان الغدر والخيانة تنعق فى سماء هذا الشعب البائس الذى هو شعبى .

لم يعدم تاريخنا الحديث ظهور الخونة فى صفوفه ، الذين طالما باعوا شعبهم ووطنهم باقل من ثلاثين من الفضة . فليس السادات بالظاهرة الجديدة او بالبدعة المستحدثة ، بل هو حلقة فى سلسلة طويلة .. طويلة تحاول بواسطتها قوى الغدر والبطش ان تخنق انفاس الاحرار ، وتحاول ايضا ان تكبل الايدى والارجل لتمنع الزحف المقدس الى الحرية والى الاستقلال ، ولكن يابى ذلك المارد ان يوضع فى قمقم ويابى السلاسل والقيود .. فها هو اليوم انتصب عملاقا جبارا يحمل بيديه المحررتين منجلا وغصن زيتون ، المنجل ليقطع به رقاب اعداء الشعوب ورقاب الخونة من فراعنة وفينيقيين وليحصد به غلال النصر الذى هو آت لا ريب فيه ، وغصن زيتون ليبشر بالسلام العقيقى الذى هو ايضا آت لا ريب فيه ، السلام الذى يحفظ للشعوب الحية حقوقها وآمالها ومطامحها ، سلام العز لا سلام الذل ، سلام الاحرار لا سلام الخونة اللئام .

***

ولا بد هنا من كلمة عن دور المعلم ..

ان دور المعلم فى هذه الايام وفى كل الايام لهو دور رئيسى اولى وهام جدا . فنحن مسؤولون عن تربية اجيالنا الصاعدة ونحن مسؤولون عن خلق الرجال من هذه الاجيال ، فان نحن تعهدنا هذه البراعم المتفتحة جنينا منها الورود العطرة والا جنينا شوكا وقتادا .

فعلى معلم اللغة ان يعلم طلابه القواعد الضابطة لمجتمعه وسلوكه وان يعلمهم الاعراب والتعريب ، الاعراب عما يجول فى خواطرهم وفى نفوسهم وتعريب الخونة من الاحرار .

وعلى معلم التاريخ ان يعلم طلابه امجاد ابطاله وامجاد شعبه وان يفهمهم ان التاريخ لا يكتب الا تحصى الشعوب الحية ولا يكتب الا بدماء الشهداء الابرار .

وعلى معلم الجغرافيا ان يحدد ارضه ووطنه — فما قضيتنا سوى قضية ارض ووطن — وان يعلم طلابه كيف تنبع المياه من الصخور .

وعلى معلم الرياضيات ان يعلم طلابه الحساب ، ليتعلموا كيف يحاسبون النفعيين ، وكيف يحاسبون على اعمالهم واقوالهم .

وعلى معلم الموسيقى ان يعلم طلابه نشيد العز والفخار نشيد الحرية العظيم .

هكذا ايها الزملاء ارى دور المعلم فانه دور لا يعدله دور . ونحن المعلمين ، فى هذه القرية الصغيرة ليس دورنا باقل من ذلك الدور الذى اراه . فعلى المعلم الذى هو احد عناصر شعبنا المثقفة الواعية ان يلعب دورا قياديا يجب عليه ان يتواجد على مسرح الاحداث دائما لا ان يكون منزويا منطويا يؤثر الصافية على بذل المجهود .

لقد تمنا فى الاونة الاخيرة بمحاولة اولى ولكنها كبيرة لتنظيم صفوفنا ونشاطنا ، فقد انشئ « بيت المعلم » الذى سيكون مكانا لائقا لابراز نشاط المعلم ولتجديد شبابه فيه ولذا فانى اتوجه اليكم جميعا والى كل معلمة ومعلم فى هذه القرية بان يساعدنا كل قدر استطاعته فى عملية التاسيس هذه ، لانها خير ونفع للجميع .

وبعد ! ليس لى الا ان اتوجه بالشكر لادارة المجلس على هذا الالتفات نحو المعلم الذى يحمل فى طياته معان كثيرة . وآمل ان يكون التعاون بينها وبين المدرسة دينها ودينها . وآمل أن يكون اخلاصنا فى عملنا خير دليل على جدارتنا واستحقاقنا لكل عون ، ولكل مساعدة فنحن اعضاء بيت واحد كل منا حجر فى جدار فلنكن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

وكل عام وانتم بخير .

لينين ومبادرة جماهير الشغيلة

بقلم : فيكتور بوغوسلوفسكى
(الدكتور فى العلوم التاريخية)

ان التحرر من نير المستغلين (بالكسر) والعمل الحر لصالح الكادحين انفسهم ووعيهم المتنامى ادت جميعا الى ان تظهر ، فى الاعوام الاولى لقيا روسيا السوفييتية ، ظاهرة تقدمية جديدة هى السبوت الشيوعية . وهى تعنى العمل الطوعى المجانى الواعى ، فى اوقات الفراغ ، لمصلحة المجتمع بأسره .

ومنشأ التسمية لهذا الشكل الجديد من العمل الاجتماعى هو انه جرى لاول مرة فى يوم السبت ، العاشر من مايو (ايار) ١٩١٩ ، بمبادرة من عمال السكك الحديدية ، الذين عملوا بحماس مدركين ان ثمار عملهم لن تتجه لاغناء الراسماليين ، بل انها ستوظف لصالح التطور اللاحق للانتاج ولرفع القدرة الاقتصادية لاول دولة للكادحين فى العالم . واحتذت فرق شغيلة كل الجمهورية السوفييتية مثال عمال السكك الحديدية .

وكتب لينين فى مؤلفه « المبادرة الكبرى » ، الذى وضعه قبل ستين عاما ، ان عظمة مبادرة عمال السكك الحديدية تنحصر فى بطولة الجماهير الكادحة « التى تتحمل التضحية عن وعى ، من اجل قضية انتصار الاشتراكية » .

ان تاريخ الانتاج الاجتماعى لم يعرف من قبل ظاهرة كهذه ، وما كان له ان يعرفها . وقد اشار لينين الى ان التنظيم العبودى للعمل الاجتماعى قد اعتمد على انضباط العصا ، فى ظل اقصى جهل وخنوع الكادحين ، الذين نهبتهم وحقرتهم حفنة من الملاكين . اما التنظيم الراسمالى للعمل الاجتماعى فقد قام على انضباط الجوع ، وظلت جمهرة الكادحين الهائلة جمهورا جاهلا مذلا من العبيد المأجورين او الفلاحين المقهورين تسخر منهم حفنة من الراسماليين .

واكد لينين « ان التنظيم الجديد للعمل الاجتماعى ، الذى تعتبر الاشتراكية الخطوة الاولى نحوه ، يعتمد ، وسوف يزداد اعتماده فى المستقبل ، على المبادرة الحرة الواعية للكادحين انفسهم . »

ان المجتمع الاشتراكى ، الذى لا وجود فيه للطبقات المستغلة (بالكسر) ، والذى يعمل فيه العامل والفلاح من اجل نفسه ولخير هذا المجتمع العادل، هو الذى يخلق مبادرة جمهور الكادحين ويشد من عزيمتهم . واشار لينين الى ان السبوت تمتلك قيمة تاريخية ضخمة ، خصوصا ، لانها تعرض لنا المبادرة الواعية الطوعية للعمال فى تطوير انتاجية العمل ، وفى الانتقال الى انضباط جديد فيه ، وفى خلق الظروف الاشتراكية للاقتصاد والحياة .

واكد لينين ، ان رفع انتاجية العمل يمثل احد الشروط الرئيسية لانتصار النظام الاشتراكى . فيمكن الاطاحة بالراسمالية تماما ، وسوف تتم الاطاحة بها تماما ، بكون الاشتراكية قادرة على خلق انتاجية عمل جديدة اعلى بكثير . وان هذه القضية جد صعبة وستاخذ وقتا طويلا ، الا انه بوشر بها ، وهذا هو الامر الرئيسى .

وفى عام ١٩١٩ ، حين اشترك العمال فى السبوت الشيوعية الجديدة ، لم تكن قد اجتثت بعد تماما كل جذور الاستغلال فى البلاد السوفييتية ، فانتعشت العفوية البرجوازية الصغيرة ، وتنشطت الثورة المضادة وشبت الحرب الاهلية . واشار لينين فى مؤلفه « المبادرة الكبرى » الى ان آثار الماضى فى الاخلاق ستسود حتما لفترة زمنية معينة بعد الثورة ، واذا كان الجديد حديث الولادة فالقديم يظل اقوى خلال بعض الوقت ، وهذا يحصل دائما ، سواء فى الطبيعة او فى الحياة الاجتماعية . ان الهزء بضعف الجنين الجديد ، وشكوكية الانتلجنسيا التافهة ، وما اليهما ، هى جميعا ، فى جوهرها ، اساليب الصراع الطبقى للبرجوازية ضد البروليتاريا .. ودفاع الراسمالية عن نفسها ضد الاشتراكية. واضاف لينين قائلا : علينا ان ندرس بوادر الجديد بانتباه ، ونتعامل مع طلائعه ، باقصى اليقظة ، ونساعد على نموها بكل الوسائل .

لقد مضى ستون عاما على اول سبت شيوعى ، والتقاليد التى تكونت خلال هذه السنين تستمر وتتطور بنجاح فى ايامنا هذه . وفى نيسان (ابريل) من كل عام يتوجه السوفييتيون جميعا للعمل فى احد ايام الراحة الاسبوعية . ومما له دلالته ان الشغيلة يقدمون فى هذا اليوم مثالا على الحماسة فى العمل ، بالغين اعلى انتاجية عمل . اما الاموال الناتجة عن السبوت ، فانها تخصص لبناء رياض الاطفال والمدارس والمؤسسات العلاجية ، وما الى هذا ، اى انها تستخدم ، بشكل مباشر ، فى مصلحة الشغيلة انفسهم . وفى هذه السنة جرى السبت الشيوعى التقليدى فى يوم ٢١ نيسان (ابريل) .

ان بلدانا متحررة كثيرة صارت على خطى التجربة السوفييتية . فالحكومات الدمقراطية الثورية فى البلدان الافرو — آسيوية ذات التوجه الاشتراكى تساند بشكل فعال المبادرة الجديدة لجماهير الكادحين المتلهفة الى حياة جديدة خالية من الاستغلال . والشكل المتميز للسبوت هى مساهمة الشعب فى بناء المنشآت فى سوريا ، وحركة المتطوعين المعروفة فى الجزائر، والعمل التطوعى فى احد ايام العطلة فى انغولا . واستعدادا لاستقبال السابع والعشرين من نيسان (ابريل) ، وهو الذكرى الاولى للثورة الدمقراطية الشعبية فى افغانستان ، عمل الآلاف من شغيلة كابول فى ايام العطلة لتنظيم شوارع المدينة . وفى افغانستان تتخذ نطاقا واسعا «الحركة العمل التطوعى»، التى تلعب دورا هاما فى النهوض الثورى للجماهير وتراصها .

واكد لينين اكثر من مرة ، ان الاشتراكية هى ابداع الجماهير الحى ، وهذا الابداع هو وحده الذى يؤدى الى بناء هذا المجتمع الطليعى .

(عن «نوفوستى»)

قراءة في كتاب الشهيد كمال جنبلاط «هذه وصيتي»

كنا نقاتل باسم الجميع

احتفلت القوى الوطنية والتقدمية فى آذار الماضى بالذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط وفى ظروف تواصل فيها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية الساداتية محاولة فرض الاستسلام على الشعوب العربية لتمرير المؤامرة ، التى تستهدف فيما تستهدفه الحركة الوطنية اللبنانية وحركة التحرر الوطنى للشعب العربى الفلسطينى .

وقد نشرت صحيفة « فلسطين الثورة » ، صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية المركزية ، مقالا حول كتاب الشهيد كمال جنبلاط « هذه وصيتى » ، الذى صدر باللغة الفرنسية فى باريس فى حزيران ١٩٧٨ وبترجمة عربية عن دار النشر الفرنسية « ستوك » .

يبدأ الكتاب بفصل « المؤامرة » وفيه يتحدث القائد جنبلاط عن استعدادات للقوى الانعزالية كانت تعد لها منذ العام ١٩٦٧ . يقول جنبلاط فى الصفحة ١٢ من الكتاب « حيكت المؤامرة على لبنان ، منذ العام ١٩٦٧ ، ففى ذلك الوقت كان المصريون والسوريون قد خسروا الحرب، فظن من نسميهم هنا بالانعزاليين ، اى المتطرفين الموارنة ، بان لحظة رفع الراس قد وانى اجلها . وان اوان انشاء لبنان لبنانى منفصل عن العالم العربى قد حل .

وهكذا فقد جرى تنظيم اجتماع دعى اليه مثقفون ورهبان وممثلون عن الرابطة المارونية ، وسياسيون وشخصيات ، بالاضافة الى رؤساء الجمهوريات السابقين كشمعون واضرابه ، كما دعى اليه نواب وصحفيون . وكان هدف هذا الاجتماع هو تحليل حوادث عام ١٩٦٧ ونتائجها بغرض تحديد خط سلوك جديد يأخذ بعين الاعتبار واقعة بروز اسرائيل بعد هذه الحرب كاقوى دولة فى هذا الجزء من الشرق الاوسط . وكانت الهزيمة تقلص من مخاطر حدوث ردة فعل عربية وسورية بوجه خاص « معادية لنمو الانعزالية فى لبنان » .

وعن الدور الامريكى فى الحرب الاهلية اللبنانية يقول جنبلاط فى الصفحة ١٦ : « قال لى صديق يشغل منصب سفير لبلد كبير ، فى بداية الاحداث :

« ان ذلك لن ينتهى قريبا . فقد خصص الامريكيون ، عبر وكالة المخابرات المركزية ، اعتمادا خاصا يبلغ ٢٥٠ مليون دولار لاستثارة الحرب فى لبنان وتعهدها . وهذه الدولارات سوف تستخدم لشراء السلاح للانعزاليين ولتمويل حربهم » .

ويكفى ان نراجع بهذا الصدد الوقت الذى استغرقته الحرب الاهلية فى لبنان والتى ما تزال تاثيراتها ماثلة عبر التصعيد الانعزالى ضد المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية والتحالف القائم بين الكيان الصهيونى والانعزاليين فى الجنوب ، وما جرته تلك الحرب ونتائجها على المنطقة من مخاطر مهدت وفتحت الباب واسعا امام الهجوم الامبريالى الذى ساهم ايضا فى قيام تحالف او معاهدة بين النظامين الصهيونى والمصرى .

دور ايران :

ويتحدث جنبلاط عن دور ايران فى عهد الشاه ومساهمتها فى تغذية وامداد الانعزاليين بالدعم فيقول فى الصفحة ١٧ « وجل ما ادريه هو ان السيد شمعون ومولاه الصغير كانظم الخليل يتلقيان الدعم من نظام الشاه الرجعى » .

ويبدأ الفصل الثالث من الكتاب « التحدى المارونى » بتصنيف موثق للافكار الانعزالية المارونية وصولا الى حادثة الباص فى « عين الرمانة » عام ١٩٧٥ حيث بدأت الحرب الاهلية فى لبنان .

ويقول جنبلاط (الصفحة ٨٤) ان للموارنة وصاياهم العشرة كما ان للعبريين وصاياهم العشرة التى تعتبر سماوية ، ولكن وصايا الموارنة « دنيوية » وقد اكتشفت هذه الشرعة او هذا الدستور « فى دير المتن الاعلى عام ١٩٢٠ .

وصايا الموارنة :

١ — ان هذا الوطن لم يخلق الا لكم ، حتى تجمع شملكم فيه وتباشر حركتكم بعد الحروب التاريخية — لعلها الحروب الطائفية لما بين ١٨٤١ — ١٨٦٠ — فاعلموا جيدا ان كلمة لبنانى معناها مسيحى — اما العرب الذين جاءوا من الصحراء فيجب ان يعودوا اليها (وعربى تعنى مسلم فى النص).

٢ — لقد رتبنا لكم اهم الاشياء التى تضمن لكم معيشة حسنة على هذه المنطقة، مثل تمليك الاراضى والتوكيلات الاجنبية — وقد ساعد الفاتيكان والدول الاوروبية الاخرى الموارنة فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ماليا من اجل الحصول على الوكالات الدولية والوضع السياسى وشؤون التقدم — وقد وضعنا ذلك كله فى ايديكم ويبقى عليكم ان تحافظوا على هذه المكاسب وتزويدها مع الايام .

٣ — جاهدوا السيطرة على المصايف وأمور السياحة وامتلاك ساحل البحر ، واخرجوهم من تراهم كلما اصبحتم غالبية او اغلبية ولا تنسوا تجهيز ميناء احتياطى فى مدينة غير بيروت لا يكون فيها مسلمون وذلك عندما تسنح الفرصة — وهذا المرفأ جونية ومنذ الاحداث الاخيرة اضيف مطار حامات قرب البترون .

٤ — عليكم بشباب القوة من لياقة بدنية وتنظيمات للشباب . واهتموا بالجيش وعليكم بكتمان اموركم والولوق من سلامة صفوفكم لان المعركة مع الاعداء مستمرة وطويلة . وهم يطوقونكم من كل جانب — انها الروحية الصليبية — .

٥ — احرصوا على الزعامة الادبية كنشر الكتب والسيطرة على النقابات والاتحادات . ولا تعترفوا ان تراث لغتكم وتاريخكم ملك للمسلمين وحدهم. وحاربوا بلا هوادة الافكار والاشخاص الذين يعاكسون افكاركم .

٦ — ان الاختلافات المذهبية بينكم يجب الا تخرج عن النظرية والسطحية لان حياتكم مرهونة باتحادكم امام العدو الكافر . ولكنكم ابناء يسوع الذى علمنا المحبة — (كذا !)

٧ — ادرسوا دائما مخططات الآخرين ، وتداخلوا معهم لتعرفوا ما عندهم ، ولا مانع للبعض من التظاهر بتاييدهم عند الضرورة . ولكن كل واحد يبقى مرتبطا برؤسائه وكنيسته ، ولا يعصى اوامر الآباء المخلصين لكم .

٨ — ارفعوا رؤوسكم وشعائركم فى مكان مرتفع على الطرقات العامة وعلى رؤوس التلال و فى المدارس ومراكز البعثات ، واعلموا ان كل القوة الجبارة فى العالم الحر تساعدكم وتقف الى جانبكم فى اسرع وقت ولكن عليكم ان تتصرفوا كانكم لا تعرفون ذلك .

٩ — اجتهدوا فى التقرب من ملوك العرب ورؤسائهم بالخدمات الطيبة والخدمات الشخصية وهذا شيء سهل جدا ولكنه يفتح لكم مجالات واسعة للعمل ويدر عليكم اموالا طائلة ونفوذا كبيرا حتى فى البلاد المستعصية عليكم .

١٠ — ان معركة الجنسية اللبنانية شديدة الاهمية ودققوا كثيرا فى ذلك — واعتنوا بالفوائكم المغتربين لتحتفظوا بحقوق الاكثرية المقررة لكم والا ضاعت كل الجهود .

الصاعق الفلسطينى :

وفى الفصل المعنون « الصاعق الفلسطينى » يقول جنبلاط « كانت الحرب الاهلية ستنفجر — خلافا لادعاءات الانعزاليين — حتى ولو لم يوجد فلسطينيون ، فقد سلف فى عام ١٩٥٨ ، ان كان لبنان مسرحا لمواجهات دموية دون ان يحتاج الى مثل هذه الذريعة والمقاومة الفلسطينية لم تكن الا احد اسباب النزاع الاخير ، ولو لم يكن اللبنانيون مهيئين لانفجار لما وقع هذا الانفجار — ص ٩٠ .

ويقول جنبلاط — ص ١٠٢ « وكما قلت مرارا ، وتكرارا ، للرئيس الاسد وللملأ اجمع فانه لا بد للفاشية العنصرية بادىء الامر — من طراز الكتائب وشمعون وزمرهما — من ان تهزم عسكريا اذا ما اريد معالجتها سياسيا بعد ذلك » . ويعدد جنبلاط باننا « كنا نقاتل من اجل الجميع وباسم الجميع » .

وهو يؤكد عبر هذا الكلام التزام النضال العربى اللبنانى بطموحات الجماهير العربية فى التحرر وبناء الغد الافضل . وبعد ذلك فهو يتحدث بمرارة عن مواقف بعض الانظمة العربية ودورها المتابع لجماهيرنا فى مساندة النضال اللبنانى .

التصفية الجسدية

فى الفصل الاخير من الكتاب يجيب جنبلاط على اسئلة متنوعة طرحها عليه الصحفى الفرنسى فيليب لابوستيل . وعن سؤال طرحه الصحفى الفرنسى حول امكان قيام الاعداء بمحاولة لاغتياله يجيب جنبلاط

— هذا ممكن وقد سبق لى ان نجوت من محاولتين اغتيال فى عام ١٩٦٢ وبعدها بقليل والان اجدك محقا فيما تقول — اذ انه عاد الحديث من هذا الموضوع .

الصحفى : لكن الالم تتخذوا اية احتياطات ؟

جنبلاط : بعض احتياطات ولا بد ، لكن ما يجب ان يصير لا بد صائر .

الصحفى : بالضبط ، اعلى يسر البعض — الحل السلمى فى التصفية الجسدية لكل الخصام — الحل السلمى — فى لبنان ؟

جنبلاط : اما التصفية السياسية فيقين .. واما الجسدية ، فربما كذلك، اقتراننا سنشهد سلسلة اغتيالات ! انه استنتاج يصبح مؤكدا اذا لم ينجح العمل السياسى فى تركيب اصحاب الرفض ، فيا لها من حكاية وسخة اليس كذلك ؟ لقد سخرنا وضحى بالآف اللبنانيين لكى تلتقى وكالة المخابرات المركزية الامريكية — السى. اى. اى — واسرائيل وبعض الدول العربية الضالعة فى هذه الجوقة الجنائزية وتقول لنا بكل بساطة « حسنا » انتم اللبنانيون اخرجوا الان من اللعبة ، فالمسألة الاساسية هى تسوية المشكلة الفلسطينية ، وبوسعكم ان تظلوا على املكم فى تحسين مؤسساتكم الدمقراطية » .

اعداد : ش. مقداد

(عن «فلسطين الثورة»)

تحديات أمام حكومة تاتشر الجديدة

خبر وتعليق

شكلت زعيمة حزب المحافظين ، مارغريت تاتشر ، حكومتها الجديدة وبرئاستها بعد أن فاز حزبها بأغلبية ٤٣ مقعدا فى مجلس العموم فى الانتخابات الاخيرة التي تمت فى الاسبوع الماضي . وامتازت هذه الانتخابات بما يلي :

* انها اعادت السلطة لحزب المحافظين بعد ان استولت على قيادته الاوساط الاكثر يمينية بزعامة مارغريت تاتشر .

* ان حزب الاحرار البريطاني فقد الدور الذي كان يرغب دوما فى لعبه وهو دور « بيضة القبان » .

* وان الانتخابات جرت فى ظروف تصاعد حدة النضال الطبقي فى البلاد ، ضد حكومة حزب العمال برئاسة جيمس كلهان . بعد ان امحت الفروق الى حد بعيد بينه وبين حزب المحافظين .

وتشير كل الدلائل الى ان حكومة تاتشر المحافظة ستلاقي الظروف نفسها التي اودت بحكومة هيث فى عام ١٩٧٤ ، خصوصا ، وان التحديات كبيرة امام هذه الحكومة المحافظة ، التي تمثل اصحاب رؤوس الاموال الكبار والشركات الاحتكارية البريطانية . وتتلخص هذه التحديات بما يلي :

* مشكلة البطالة . فاذا كانت نسبة البطالة فى بريطانيا ما بين الاعوام ١٩٤٨ — ١٩٦٦ بالمتوسط تتراوح ما بين الـ ١٫٤ و ٢٫١٪ من مجمل الايدي العاملة فى البلاد فان هذه النسبة وصلت فى النصف الثاني من الستينات الى ٢٫٥٪ والى ٤٪ فى الاعوام ٧١—١٩٧٥ والى ٦٪ فى عامي ٧٦ ، ١٩٧٧ اي ان جيش العاطلين عن العمل فى بريطانيا يتجاوز المليون ونصف المليون عاطل عن العمل الان .

* التضخم المالي وارتفاع الاسعار .

فقد وصلت نسبة التضخم المالي عام ١٩٧٤ الى ١٦٪ بينما وصلت فى عام ١٩٧٦ الى ١٦٫٥٪ وتتجاوز الان نسبة التضخم المالي ٢٠٪ . وقد ادى هذا الامر الى ان ترتفع اسعار اغلبية السلع اليومية بنسبة الضعفين خلال السنوات الخمس الاخيرة . هذا فى الوقت الذي ازدادت فيه ارباح الشركات الاحتكارية فى بريطانيا واصحاب رؤوس الاموال الكبار فيها .

وقد استغلت مارغريت تاتشر هذه الازمة فى دعايتها الانتخابية فاعلنت انها ستعمل على تخفيض اسعار « سلة المشتريات » بالنسبة للعائلة البريطانية . هذا فى الوقت الذي اعلنت فيه انها ستحد من صلاحيات ونشاط النقابات العمالية والتي اتهمتها باساءة استعمال الدمقراطية . ويشك المراقبون بقدرة حكومة المحافظين الجديدة برئاسة مارغريت تاتشر الايفاء بوعودها الانتخابية فى هذا المجال .

* ازدياد ارتباط الاقتصاد البريطاني براس المال الامريكي المستورد .

يقول البروفيسور جون دانينغ فى كتابه « الصناعة الامريكية فى بريطانيا » ان بريطانيا تحتل مركز الصدارة بين دول اوروبا الغربية فى اعتمادها على راس المال الامريكي فى صناعتها . وتبلغ حصتها ٣٥٪ من مجمل الاموال الامريكية الموظفة فى الدول الاوروبية . ويشير البروفيسور دانينغ الى ان امريكا تتسلط على ٦٢٫٧٪ من الصناعة البريطانية القائمة بدعم من مموليين اجانب . وان ٧٥٪ من هذه الشركات الاجنبية هي ملك للامريكيين . وان الولايات المتحدة الامريكية وظفت ١٢٫٥ مليار دولار فى الشركات الصناعية فى بريطانيا اي ان حوالي ١٣٫٥٪ مما تنتجه الصناعات الامريكية خارج بلادها تنتجه فى بريطانيا . ولفهم ابعاد ارتباط الصناعة فى بريطانيا براس المال الامريكي يكفي ان نشير الى ان هذه الشركات تشغل ٩٪ من القوة العاملة فى بريطانيا .

ويضيف البروفيسور جون دانينغ الى ان الشركات الامريكية العاملة فى بريطانيا تحتكر الصناعات المتطورة الكيميائية والكهربائية والالكترونية والصناعة الدقيقة والتي تصدر الى الدول الاخرى ولها سوق رائجة . اي ان هذه الشركات تعمل فى المجالات الاكثر ايرادا للربح المضمون . فقد حققت هذه الشركات خلال السنوات العشر الاخيرة نسبة ربح عالية تزيد بـ ٤٠٪ عما تربحه هذه الشركات نفسها فى الولايات المتحدة الامريكية .

ويتوقع البروفيسور جون دانينغ ان توسع هذه الشركات من تأثيرها على الاقتصاد والصناعة البريطانية، الامر الذي سيؤدي الى اضعاف الشركات الوطنية فى بريطانيا من ناحية والى ازدياد ارتباط بريطانيا بعجلة السياسة الامريكية من ناحية اخرى .

وعلى ضوء تسلم حزب المحافظين بزعامة تاتشر السلطة فى بريطانيا ، والذي يمثل اصحاب رؤوس الاموال الكبار، فان اذنباب الاقتصاد البريطاني لهذه الشركات الامريكية سيتسع ويتعمق .

طبعا لم يكن حزب العمال وحكومته برئاسة جيمس كلهان يعمل على الحد من ارتباط الاقتصاد البريطاني واذنابه للراس مال الامريكي . فقد امحت اغلبية الفوارق بين حزبي المحافظين والعمال ، الا ان الاخير كان يمثل ايضا مصالح الطبقة البرجوازية الصغيرة فى بريطانيا ، وكان يعمل على تلبية بعض مطالب النقابات العمالية وان كان يرفضها فى اغلب الاحيان ، الامر الذى فجر الصراعات الطبقية فى بريطانيا مؤخرا .

ولكن الحقيقة البارزة بعد هذه الانتخابات ان التحول نحو اليمين فى بريطانيا . وان تهديدات تاتشر للنقابات العمالية مع الشك الذى يحيط بكل وعودها الانتخابية ستفجر الصراعات الطبقية وبصورة اكثر حدة فى هذه البلاد ، خصوصا ، وان اصحاب رؤوس الاموال الكبار فى البلاد ، الذين يمثلهم حزب المحافظين ، لن يسمحوا لهذه الحكومة باجراء اى خطوة تحد من ارباحهم او تقلصها . كما انه من المشكوك فيه ان تنجح حكومة المحافظين فى معالجة مشكلتى البطالة والتضخم المالى وارتفاع الاسعار بصورة ناجعة .

ومن الدلائل التى تبرهن على التحول اليمينى فى بريطانيا هو هجوم مارغريت تاتشر على سياسة الانفراج الدولى والتعايش السلمى . فقد اعلنت تاتشر ان هذه السياسة تخدم الاتحاد السوفييتى اكثر مما تخدم الدول الراسمالية فى اوروبا وامريكا . ولهذا فستعيد النظر فى اسس سياسة الانفراج الدولى فى اوروبا .

كذلك هاجمت تاتشر العمال الاجانب العاملين فى بريطانيا واعلنت انها ستضع حدا للهجرة من دول الكومونلث البريطانى الى البلاد . وقد اصبحت تصريحاتها هذه تهدد باشعال التطرف القومى لدى جماهير معينة فى بريطانيا اذ حملت العمال المهاجرين تبعات البطالة التى يعانى منها العمال البريطانيون .

ان كل ما تقدم يشير الى ان القوى الدمقراطية المؤيدة لسياسة الانفراج فى بريطانيا ، والى ان العمال ونقاباتهم ، سيرفضون سياسة حزب المحافظين . وستنفجر الصراعات الطبقية والسياسية فى بريطانيا حتما . فلا يمكن اعادة العالم والتطورات السياسية الدولية الى عهد التوتر والحرب الباردة من ناحية ، ولا يمكن ان تتنازل الطبقة العاملة عن حقها فى العمل والحياة الكريمة فى وطنها من ناحية اخرى . ولهذا فان سياسة اليمين المحافظ بزعامة تاتشر ستبوء بالفشل الذريع .

عفيف سالم

لا يزال قانون الحظر المروض على المهن والمعادى للدمقراطية يثير اوسع الاحتجاج فى المانيا الغربية ، والصورة تظهر جانبا من اعمال الاحتجاج على هذا القانون القمعى

لتتوقف حملات القمع والملاحقة ضد الشيوعيين والدمقراطيين فى العراق

كييف — خاص بـ « الاتحاد » — ارسل ممثلو ٦٦ تنظيما طلابيا ، يتلقون العلم فى جامعات كييف ، عريضة الى رئيس الجمهورية العراقية ، احمد حسن البكر ، والى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، صدام حسين ، يطالبون فيها بوقف حملات القمع والملاحقة المنفلتة ضد الشيوعيين والدمقراطيين العراقيين وذلك حفاظا على مستقبل العراق الوطني والتقدمي وخدمة لصمود الشعوب العربية فى مواجهة المؤامرات الامبريالية .

وذكر ممثلو الطلاب من القارات الاوروبية والاسيوية والافريقية ومن امريكا اللاتينية انه : « فى هذا الظرف العصيب اللي تمر به الشعوب العربية فان الحملة المليئة شراسة وحقدا على التقدميين تثير استياءا واسعا فى اوسع صفوف الشعوب العربية . لقد اثبت التاريخ ان العداء للشيوعية يقود اصحابه حتما الى السقوط فى احضان الرجعية والامبريالية » .

انقذوا حياة المناضل كمال شاكر

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تسلمنا فى مكتبنا النداء العاجل الداعي لانقاذ حياة المناضل كمال شاكر ، رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العراقي ، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لشباب العراق .

وقد وقع هذا النداء العاجل ، الذي كانت « الاتحاد » قد نشرته فى عدد سابق ، ٦٤ منظمة طلابية وشبابية يتلقى اعضاؤها العلم فى جامعات كييف فى الاتحاد السوفييتي . وجاء فى ندائهم : « اننا نضم صوتنا الى مجموعة الشباب الدمقراطي العراقي الهاربين من جحيم الاضطهاد فى العراق . ونناشد الراي العام العالمي ، المحب للحرية والمدافع عن حقوق الانسان ، العمل العاجل والسريع من اجل انقاذ حياة المناضل كمال شاكر من براثن الموت بين ايدي سلطة البعث فى العراق » .

انقذوا حياة المناضل كمال شاكر .

احتفال جماهيرى واسع بذكرى تأسيس الحزب الشيوعى العراقى

كييف — خاص بـ « الاتحاد » — اقيم فى ١٩٧٩/٣/٣١ احتفال جماهيري واسع بالذكرى الـ ٤٥ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، وذلك فى مدينة كييف فى الاتحاد السوفييتي . تضمن الاحتفال معارض فنية عرضت فيها بوسترات وصور لشهداء الحزب وحركة التحرر الوطني العربية ، بالاضافة الى بعض ادبيات الحزب من كتب وجرائد ومجلات . والـ ـار اهتمام الحضور المعرض الفولكلوري الشعبي الذي تضمن ازياء وحلى شعبية . وتزينت القاعة بشعارات التمجيد بتاريخ الحزب وكلمة الرفيق الخالد فهد « الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق » .

بدأ الاحتفال بنشيد الاممية والوقوف حدادا على ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية . تلى ذلك كلمة منظمة الحزب فى كييف ثم كلمات ممثلي الاحزاب والمنظمات الطلابية العديدة المتواجدة فى كييف . ولقد كانت جميع الكلمات عبارة عن وقفة موحدة ضد الارهاب فى العراق وللتضامن مع الشيوعيين والدمقراطيين الذين يتعرضون لاقسى حملات الملاحقة والبطش والتعذيب . ولقد طالب المجتمعون حكام العراق بايقاف حملة الارهاب الفاشية ضد الوطنيين .

وتضمن الجزء الثاني من الاحتفال تقديم نشاطات فنية بالمناسبة شارك فيها بالاضافة الى العراقيين شباب من مختلف بلدان العالم . واثارت الاعجاب ، على الخصوص ، اللوحة الفنية الصامتة التي قدمها الطلبة العراقيون ، والتي تصور التاريخ النضالي المجيد للحزب الشيوعي العراقي وصموده امام اعتى حملات الارهاب الدموية .

في الولايات المتحدة الامريكية :

قيمة الدولار الشرائية تنخفض الى النصف والتضخم المالى يصل الى نسبة ١٣٪

واشنطن — الوكالات — تشير الاحصائيات الاقتصادية الرسمية فى الولايات المتحدة الى قفزة عالية فى اسعار المواد الرئيسية والتي يتضرر منها فى الاساس جماهير الشعب العاملة والازواج الشابة .

فخلال سنة واحدة ارتفعت اسعار اللحم بـ ٢٧٪ ولحم الطيور بـ ١٥٪ والبيض بـ ١٦٪ والحليب بـ ١١٪ والبرتقال بـ ٢٤٪ والسمك بـ ١٣٪ والهامبورغ (الغذاء الرئيسي والهام للامريكيين) بنسبة ٤٦٪ . أي ان سلة مشتريات العائلة والتي كان ثمنها فى عام ١٩٦٧ يعادل الـ ٢٣ دولارا يعادل ثمنها الان ٥٦ دولارا . ووصلت نسبة التضخم المالي الى ١٣٪ . وعمليا انخفضت قوة الدولار الشرائية الى النصف تقريبا .

مقابل هذا الارتفاع فى الاسعار والتضخم المالي ، التي تؤدي الى تدني مستوى حياة الفرد العادي فى الولايات المتحدة الامريكية ، يواصل اصحاب رؤوس الاموال الكبار والاحتكاريون جني الارباح الخيالية الطائلة . وهذا الامر هو الذي يثير انتقادات جماهير الشعب لسياسة الحكومة التي يصفونها بالافلاس التام . وتطالب الجماهير العمالية بتحديد الاسعار ايضا . وترفض محاولات الادارة الامريكية الادعاء بان ارتفاع اسعار النفط هو السبب فى هذه الازمة ، خصوصا ، وان الشركات الكبيرة التاجرة بالنفط ، استيراده وتوزيعه ، لم تتحمل اية خسائر من ارتفاع اسعار النفط ، بل على العكس زادت من ارباحها .

بنغلادش بعد الانتخابات

لقد جرت الانتخابات البرلمانية فى جمهورية بنغلادش الشعبية للمرة الثانية بعد الاستقلال والتى تمت فى ٨ شباط فى وضع هو ابعد ما يكون عن البساطة .

فى البداية هددت اكثرية الاحزاب ، التى نعلن ولاءها ليس فقط للمفاهيم السياسية المختلفة ، بل والمتناقضة كليا احيانا ، بمقاطعة الانتخابات اذا لم توافق حكومة ضياء الرحمن على بعض المطالب ولم تجر اصلاحات دمقراطية .

لقد اجبر الرئيس بالتوصل الى اتفاق مع المعارضة حول بعض القضايا . فمثلا قام بالغاء اجراءات قانونية عديدة حددت نشاط الاحزاب السياسية ، وسمحت بعقد الاجتماعات العامة والمظاهرات ، وادخل بعض التعديلات على الدستور بما يوسع من صلاحيات البرلمان ويقلص من حق الرئيس ابطال (فيتو) قراراته . كما استقال الرئيس من منصبه كرئيس الاركان ووضع بذلك حدا لتركيز السلطات المدنية والعسكرية فى يده . وتم اطلاق سراح عدة مجموعات من السجناء السياسيين . وعلى الرغم من ان القانون العرفى الذى فرض سنة ١٩٧٥ فى اعقاب اغتيال الرئيس مجيب الرحمن لم يلغ كليا فقد وصف تقديمه بنغلادش تحقيق مطالب المعارضة الرئيسية بكونها « مكاسب هامة على طريق الدمقراطية » .

وكما توقع المراقبون السياسيون ، فقد حاز حزب بنغلادش القومى ، الذى يترأسه الرئيس ضياء الرحمن ، الذى شارك بفعالية فى النضال من اجل تحرير البلاد والذى عرف يومها « بالميجر ضياء » ، على اكثرية الاصوات . هذا الحزب ، الذى شكله اتباعه فى السنة الماضية فقط ، حاز على ٢٠٤ مقاعد فى البرلمان من مجموع ٣٠٠ مقعد ، اى بما يعادل الثلثين . وهذه الاغلبية ستمكنه من ادخال التعديلات الدستورية ايضا .

اما رابطة عوامى فى بنغلادش ، التى كانت الحزب الحاكم سابقا بقيادة الرئيس السابق مجيب الرحمن ، فقد حصلت على ٤٠ مقعدا واصبحت اكبر حزب معارض فى البرلمان . صحيح ان مالك عقيل ، رئيس لجنتها التنفيذية المركزية قد هزم . اما البروفيسور مظفر احمد ، رئيس حزب عوامى القومى التقدمى ، فقد انتخب كعضو عن مدينة كوميلا .

وتشير الصحف الى ان ١٦ من مجموع ٢٩ من الاحزاب والتحالفات الحزبية فى الانتخابات المعادة قد فشلت فى الحصول على تمثيل برلمانى. ومن الواضح ان من بينها عدد من التجمعات اليسارية والماوية .

وقد وجد الحزب الشيوعى نفسه فى وضع لم يكن فى صالحه . فقد رفع الحظر عن نشاطه عمليا عشية الانتخابات ، كما سمح له باستئناف اصدار صحيفته الرئيسية ، «ايكوتا»، فى بداية شباط فقط .

وفى البيان الذى القاه امام اول مؤتمر صحفى عقد بعد نشر نتائج الانتخابات قال الرئيس ضياء الرحمن : « ستؤدى الانتخابات البرلمانية التى جرت مؤخرا والعملية الدمقراطية الطبيعية بالبلاد الى المزيد من الاستقرار وبالشعب الى المزيد من الثقة » .

وقد اخبر الرئيس الرحمن المؤتمر الصحفى ان المهام الاولية لحكومته هى تطوير الزراعة ، التى تزود ٩٠ بالمئة من سكان بنغلادش البالغ عددهم ٨٥ مليونا بمقومات المعيشة ، وتحديد النسل ، ومحو الامية . كما وعد الرئيس بالغاء القانون العرفى بعد اسبوع من اول جلسة سيعقدها البرلمان الجديد .

وبالنسبة للسياسة الخارجية قال الرئيس الرحمن بان الحكومة ستلتزم بمبدأ عدم الانحياز ومعارضة الكولونيالية والعنصرية والتفرقة وستقوى علاقاتها مع الدول المجاورة . وقد اكد البيان الانتخابى للحزب الحاكم على ان الهدف الرئيسى لسياسة الجمهورية الخارجية سيكون توسيع مجال التعاون الصديق مع جميع البلدان على اساس استقلال وسيادة بنغلادش.

أ. اوسفاتوف

(«الازمنة الحديثة» ، ١٠—١٩٧٩)



الاتحاد العام يفرض عقوبات تعسفية صارمة على شباب كفر قاسم

الطيبة — لمراسلنا — فرضت محكمة الطاعة الداخلية ، التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ، عقوبات تعسفية صارمة على فريق شباب كفر قاسم ، يوم الخميس الماضي ، بعد « ادانة » الفريق بالتسبب في الشجار الذي وقع في الملعب يوم السبت الاسبق (٢٨—٤—٧٩) بعد المباراة مع مكابي قريات جت .

فقد « اقتنعت » المحكمة بادعاءات الشهود ، وهم بمعظمهم من طرف واحد ، طرف الشرطة والاتحاد العام لكرة القدم ، وقررت اقصاء فريق كفر قاسم عن ملعبه بقية هذا الموسم الرياضي وطول الموسم الرياضي القادم (٧٩—١٩٨٠) . وهذا فضلا عن دفع غرامات مالية باهظة تزيد عن ٥٠ الف ليرة .. على شكل تعويضات عن الخسائر التي لحقت بسيارات رجال الاتحاد العام لكرة القدم الذين حضروا المباراة .

ويعني هذا القرار حرمان فريق كفر قاسم من مدخول مادي جدي ومن الدعم المعنوي اللذين يعتمد عليهما الفريق اعتمادا اساسيا ولا يحصل على اي منهما من اية جهة كانت سوى من جمهوره . فعلى اثر هذا القرار ستكون مباريات كفر قاسم طول السنة القادمة خارج ملعبه وبدون جمهوره .

واننا ، بغض النظر عن اسباب هذا القرار وعلى فرض ان فريق كفر قاسم هو المسؤول عن اثارة الصدام ، لنستغرب قرارا صارما من هذا النوع لا تفسير لاهدافه سوى ان هناك خطة لعرقلة مسيرة الفريق ولجم تطوره .

فمن المعروف انه حتى لو كان السبب في الصدام ، كفر قاسم ، فهذا لا يعني فريق كفر قاسم ولا جمهوره . انما نفر قليل من المصيبين . ولكن .. حتى هنا لم يكن الامر كما صوروه في محكمة الاتحاد . فالحقيقة ان سبب التوتر الاساسي كان احتشاد قوات كبيرة من الشرطة في الملعب . وهذه القوات هي هي التي قامت باستفزاز الجمهور .. بتواجدها وباجراءاتها .

فلماذا حضرت قوات الشرطة باعداد كبيرة ؟

في الشرطة يقولون ان السبب هو « الثار » القديم . فكما نذكر تم الاعتداء على فريق كفر قاسم في قريات جت في النصف الاول من هذا الموسم . و « خافت » الشرطة ان يثار شباب كفر قاسم من جمهور قريات جت .

ولكن المنشور الذي اصدره فريق كفر قاسم قبيل المباراة ودعوته الجمهور الى استقبال فريق قريات جت بالترحاب ، وكما يليق بتقاليد الضيافة العربية التي يتحلى بها اهالي كفر قاسم ، ان هذا المنشور يدحض ادعاءات الشرطة ورؤيتها « حاجة خاصة » في التواجد باعداد كبيرة في الملعب . خصوصا وانه وبوجود الشرطة .. حدث ما حدث .

وماذا كان دور الشرطة ..

اعتقال حوالي ٣٠ شخصا من اهالي كفر قاسم ، الامر الذي — الى هدف الشرطة الحقيقي .. الاعتداء على هذا الفريق العربي .

اخاء الناصرة يضمن البقاء في الدرجة الاولى بعد فوزه في المباراة المصيرية الخطرة

الناصرة — لمراسلنا — بعد الفوز الساحق الذي حققه فريق اخاء ابناء الناصرة (٢ — صفر) على فريق هبوعيل قريات آتا في المباراة المصيرية بينهما ، هذا السبت ، ضمن الفريق لنفسه البقاء في الدرجة الاولى .. وتخلص من خطر الهبوط .

ويذكر ان فريق الاخاء صعد هذه السنة فقط الى صفوف الدرجة الاولى واحتل في بداية الموسم مراتب متقدمة نسبيا الا انه هبط الى المرتبات السفلى في قائمة الدوري حتى بات يتهدده الخطر . وقد زال هذا الخطر فقط في مباراة هذا السبت التي تميزت بشكل خاص ، في اسلوب لعب جيد . وبحق .. علق احد مؤيدي الاخاء ..

« لو انهم لعبوا طوال السنة مثلما لعبوا اليوم .. لكانوا الان ينافسون على الصعود الى مستوى الدرجة القطرية » .

هذا هو الانطباع السائد من المباراة.

وصف المباراة

جرت المباراة على ملعب الناصرة وسط جمهور يزيد على الفين وخمسمئة متفرج . وقد بدأت في جو حذر جدا ، رغم الحماس الذي اكسبه الجمهور لها . فهي مباراة هامة جدا . لذا لم يستغرب احد ان الاتحاد العام لكرة القدم ارسل حكما دوليا للمباراة ، هو موشيه اشكنازي .

منذ بداية المباراة كان واضحا ان لاعبي ا[illegible] ابناء الناصرة هم المسيطرون على الملعب . ومع هذا لم ينفع هذا الامر كثيرا في اشفاء حماس خاص في الملعب خصوصا في النصف الاول من الشوط الاول . وبعد فترة من الزمن استقر اللعب بشكل افضل واوضح وبدانا نشعر بالهجمات الخطرة التي قادها هجوم الناصرة بنجاح كبير .

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اسفرت احدى الهجمات عن تحقيق هدف لصالح فريق الاخاء وذلك حين اقتحم اللاعب الممتاز ، ابراهام بنشتي ، خط دفاع قريات آتا وانفرد بالكرة ثم رفعها من الجناح الايسر الى باحة المرمى ليلتقفها هناك شريكه في الامتياز بهذه المباراة ، اللاعب عدنان مدنى ، ويحولها الى هدف رائع .

وقد احرز الهدف الثاني للناصرة ايضا بالتعاون التالي بين بنشتي ومدنى وذلك بعد عشر دقائق من افتتاح الشوط الثاني . فقد رفع عدنان مدنى الكرة بضربة ركنية من اليمين ليتلقفها في يسار باحة المرمى ابراهام بنشتي ويحولها هدفا ثانيا .

لم استمر اللعب على منوال واحد .. حيث حصن لاعبو الاخاء دفاعهم ومنعوا لاعبي الخصم من الوصول الى باحة المرمى . وانتهت المباراة بفوز الاخاء فيها وفي البقاء في الدرجة الاولى ، الامر الذي اثار فرحة خاصة لدى الجمهور فنزل الى الملعب بالمئات ورفع اللاعبين الممتازين عدنان المدنى وابراهام بنشتي على الاكتاف ..

فهنيئا للاخاء على ما احرزه . ونرجو له التقدم في سلم الدوري في الموسم القادم .

مهرجان رياضي في تشيكوسلوفاكيا على شرف الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

برنو — لمراسلنا الخاص — اقامت خلية برنو ، في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، مهرجانا رياضيا لكرة القدم على شرف الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد شارك في المهرجان اربع فرق تمثل : طلاب الحزب الشيوعي السوري وطلاب الحزب الشيوعي اللبناني وطلاب اتحاد الشبيبة الالماني الدمقراطي وطلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد جرت المباراة الاولى ، بعد اجراء القرعة ، بين الفريق السوري والفريق اللبناني وانتهت بفوز الفريق السوري بالنتيجة (٢ — ١) .

وجرت المباراة الثانية بين الفريق الالماني وفريق حزبنا وفاز فيها فريق حزبنا بالنتيجة (٤ — صفر) .

وكانت المباراة الثالثة بين الفريقين اللبناني والالماني فانتهت بالتعادل (١ — ١) حتى بعد تمديد الوقت .

وفي ضربات الجزاء ١١ مترا تمكن الفريق الالماني من احراز الفوز بالنتيجة (٢ — ١) .

وكانت المباراة الاخيرة اشد المباريات حماسا ، وقد جرت بين فريق الحزب الشيوعي السوري وفريق طلابنا ، وفاز فيها فريق طلابنا على الفريق السوري بالنتيجة (٢ — ١) وحصل على كاس المهرجان . وهكذا احتل الفريق السوري المرتبة الثانية وتلاه الفريق الالماني فالفريق اللبناني .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الاولى — شمال

اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل قريات آتا	٢ : صفر
مكابي الخضيرة — هبوعيل نحليئيل	٥ : ١
هبوعيل افيكيم — هبوعيل نهاريا	٤ : صفر
بيتار نتانيا — تسيرت عيليت	٤ : ٢
هبوعيل رعنانا — هبوعيل كريات شمونة	١ : ١
هبوعيل تل حنان — هبوعيل جبعات حاييم	٢ : صفر
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل جبعات اولغا	صفر — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

شباب كفر قاسم — هبوعيل الرملة	٢ : ٢
هبوعيل بيت شيمش — مكابي شعرايم	٢ : ٢
مكابي كريات جت — نس تسيونة	١ : صفر
هبوعيل كريات اونو — مكابي يبنة	٢ : ١
اور يهودا — لزروس حولون	١ : صفر
هبوعيل اشكلون — بيتار الرملة	٤ : ٤
بيتار اشدود — هبوعيل ديمونة	٢ : ٢

الدرجة الاولى

١ — بيت شيمش	٢٥
٢ — مكابي كريات جت	٢٤
٣ — شباب كفر قاسم	٢٣
٤ — مكابي شعرايم	٢١
٥ — بيتار الرملة	٢١
٦ — هبوعيل اشكلون	٢٣
٧ — هبوعيل ديمونة	٢٣
٨ — مكابي يبنة	٢٢
٩ — لزروس حولون	٢٢
١٠ — هبوعيل الرملة	٢١
١١ — كريات اونو	٢١
١٢ — اور يهودا	٢٠
١٣ — نس تسيونة	١٦
١٤ — بيتار اشدود	١٦

الدرجة الاولى — شمال

١ — تسيرت عيليت	٣٦
٢ — هبوعيل هرتسليا	٣٢
٣ — مكابي الخضيرة	٢٩
٤ — هبوعيل نهاريا	٢٨
٥ — هبوعيل افيكيم	٢٧
٦ — بيتار نتانيا	٢٧
٧ — جبعات اولغا	٢٧
٨ — هبوعيل رعنانا	٢٥
٩ — هبوعيل تل حنان	٢٣
١٠ — اخاء ابناء الناصرة	٢٣
١١ — هبوعيل كريات آتا	٢١
١٢ — هبوعيل كريات شمونة	٢١
١٣ — هبوعيل نحلئيل	١٨
١٤ — جبعات حاييم	١٣

٥٣ مليون رياضي في الاتحاد السوفييتي كيف .. ؟ ولماذا ؟

من المعروف ان واحدا من بين كل خمسة من مواطني الاتحاد السوفييتي هو رياضي بهذا القدر او ذاك . فاذا اجرينا حسابا بسيطا نجد ان هناك ٥٣ مليون رياضي من بين ٢٦٥ مليون مواطن في هذه الدولة العظمى .

فلماذا يا ترى ؟ وكيف يتم ذلك ؟

على هذين السؤالين يجيب المكاتب الرياضي في وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ، الكسي سربينيتسكي :

يعتبر ذلك نتيجة السياسة التي تمارسها الدولة . فالتربية البدنية والرياضة هما انجع وسيلة لاجل تحسين صحة الامة ، وتربية الانسان الذي يجمع في ذاته بصورة منسقة الثروة الروحية والكمال الجسدي .

ولذلك اخذت الدولة الاشتراكية على عاتقها منذ اولى ايام وجودها مسالة الاهتمام بتطور السوفييتيين .

وقد شغلت التربية البدنية في مستهل عام ١٩١٨ مكانا هاما في نظام تعليم الشغيلة العسكري العام الذي كان قد تشكل لتوه . وبعد مرور عامين تشكل لدى الادارة المركزية للنظام المذكور مجلس اعلى للتربية البدنية . هكذا بدات اعمال البحث عن البنية التنظيمية الاكثر عقلانية للحركة الرياضية السوفييتية التي انضمت اليها بعد ثورة ١٩١٧ الاشتراكية جماهير الشبيبة العاملة في المدينة والريف .

وبعد تجارب كثيرة اتضح ان الشكل الانسب لتوحيد هواة الرياضة هو حلقات التربية البدنية لدى المصانع والمعامل والدوائر ومؤسسات التعليم ، وفي وقت لاحق — لدى الكولخوزات والسوفخوزات ايضا . وقد انشئت ونشأ مثل هذه الحلقات (انها تسمى اليوم فرق التربية البدنية) بدعم النقابات التنظيمي والمالي مباشرة حيث يشتغل الناس او يدرسون . وبلغ عدد فرق التربية البدنية في الاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر ١١٥ الفا .

وبديهي ان العضوية في فرق التربية البدنية مسالة طوعية . فالرياضيون هم الذين ينشئون منظماتهم ، وينتخبون المجلس الذي يوجه كل نشاطها ، ويضبط نظام التمارين والمباريات . وفرق التربية البدنية التابعة للمؤسسات العملاقة ، مثل مصنع ليخاتشوف للسيارات في موسكو ، ومصنع بناء الماكنات الثقيلة في الاورال التي تضم الوف الرياضيين ، تمارس كل انواع الرياضة . وتضم فرق المؤسسات غير الكبيرة عشرات الرياضيين وتنظم انسابا خاصة بثلاثة — اربعة انواع من انواع الرياضة الاكثر شعبية . وتجري التمارين في المنشآت الرياضية التي تعود الى هذه او تلك من المؤسسات ، او تستاجر على العموم على حساب اموال النقابات .

وتتحد فرق التربية البدنية لفرع او لعدة فروع مختلطة من فروع الانتاج في جمعيات رياضية طوعية . وتشرف على تنسيق نشاطها هيئة حكومية : « لجنة التربية البدنية والرياضة » لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي . وتوجد لجان مناسبة في الجمهوريات والمقاطعات والمناطق والمدن . فجمعية « لوكوموتيف » ، مثلا ، توحد الرياضيين العاملين في مجال مواصلات السكة الحديدية على نطاق عموم الاتحاد السوفييتي ، وجمعية « بوريفيستنيك » : لطلبة واساتذة مؤسسات التعليم العالي ، الخ ...

ولكي يصبح المرء عضوا متكافئا في الجمعية الرياضية الطوعية لا يتطلب الامر سوى القليل : الرغبة والصحة والاشتراك المادي الرمزي . وبالمقابل ينال الحق في الاستفادة من التجهيزات والمنشآت الرياضية للجمعية ، ومساعدة المدربين المحنكين . وتمارس الجمعيات الرياضية الطوعية عشرات انواع الرياضة ، بما فيها الانواع الباهظة التكاليف مثل رياضة الزوارق الشراعية ، والفروسية ، الخ ...

ويعتبر امكان الوصول الى ممارسة التربية البدنية والرياضة من مكاسب ومنجزات النظام الاشتراكي . ويحدد ذلك ايضا النزعة الجماهيرية لحركة الرياضة والتربية البدنية في البلاد السوفييتية . ونود ان نلفت النظر الى ان الرقم الذي اشرنا اليه وهو ٥٠ مليون شخص ليس الحد الاقصى ابدا ، وان التربية البدنية لا يمارسها بعد جميع الذين بوسعهم ممارستها في فرق الصحة والاقسام الرياضية ، والاشتراك في المباريات ، والقيام برحلات سياحية . اننا نسعى الى تحويل حركة التربية البدنية والرياضة الجماهيرية الى حركة حقيقية لكل الشعب . وهذه هي مهمتنا الرئيسية .

الابطال المتيدون

تعتبر التربية البدنية من المواد الالزامية في مدارس التعليم العام في الاتحاد السوفييتي (كما الحال ، بالمناسبة ، في سنتي الدراسة الاوليين في المعاهد والجامعات) . والتلاميذ الذين لا تلبي دروس التربية البدنية في المدارس والاقسام الرياضية في خارجها ، حاجتهم ، يلتحقون بمدارس الاطفال — الفتيان الرياضية ، المؤسسة الخاصة بتطوير المواهب الرياضية الفتية . ويزيد عدد مثل هذه المدارس في الاتحاد السوفييتي على الـ ٤ الاف مدرسة متخصصة . وكقاعدة يشرف على دروس الابطال المتيدين في هذه المدارس افضل الاختصاصيين .

وعمليا مر جميع الرياضيين السوفييتيين البارزين في السنوات الاخيرة من دون استثناء عبر الصفوف الرياضية في هذه او تلك من مدارس الاطفال — الفتيان الرياضية . وحاز عدد من تلاميذ تلك المدارس على الاعتراف قبل ان يتخرجوا منها بعد . ومن هؤلاء مثلا ، مارينا كوشيفايا التي فازت وهي بعد في ربيعها الخامس عشر بلقب بطلة اولمبياد — ٧٦ في السباحة ، وهيلينا فودوريزوفا (١٣ سنة) — احدى اقوى رياضيات اوروبا في التزحلق الايقاعي على الجليد .

الرياضة السوفييتية على ملاعب العالم

في عام ١٩٥١ اشترك الرياضيون السوفييتيون لاول مرة في الالعاب الاولمبية التي جرت في هلسنكي . وفي الالعاب التالية التي جرت في عام ١٩٥٦ صار المنتخب السوفييتي يشترك ايضا في البرنامج الشتوي للاولمبياد . وقد فاز الرياضيون السوفييتيون في الاولمبيادات (١٩٥٢ — ١٩٧٦) بـ ٥٥٨ مدالية اولمبية كبيرة منها ٢١١ مدالية ذهبية .

ومما له دلالته ان الرياضيين السوفييت المشاركين في الاولمبيادات قد فازوا باوسمة في جميع انواع البرنامج تقريبا (باستثناء لون واحد من الالعاب الصيفية وهو رياضة الهوكي . فهذه الرياضة بدأت تمارس في البلاد السوفييتية لامد قريب جدا) . ويشهد ذلك على ان كل الانواع الرياضية تتطور في الاتحاد السوفييتي بصورة متناسقة وتتوفر لها في هذا المجال كل الامكانات المتكافئة . ويمكن قول الشيء ذاته عن انواع الرياضة غير الكلاسيكية ، اي غير الاولمبية (مثل كرة المضرب او اسبيداوي) ، والرياضات الوطنية .

احدى القاعات الرياضية الكبيرة في موسكو

علم .. حياة .. علم .. حياة .. علم .. حياة .. علم .. حياة ..

متى يفسد مفعول الدواء ..

اذا كنت تتعاطى بعض الادوية .. فاحرس جيدا عند اختيار طعامك . ان بعض الاطعمة قد تبطل مفعول الدواء الذي تتعاطاه .. وعليك قبل ان تتناول الدواء ، ان تسال طبيبك عن انواع الاطعمة التي قد تتعارض مع هذا الدواء !

لقد نشر الدكتور جونتر بيكر من جامعة الرور بالمانيا الاتحادية بحثا في هذا الصدد بمجلة « عالم الطب » يقول فيه ان المضادات الحيوية التي تتكون من مجموعة التتراسيكلين تفقد مفعولها اذا اختلطت في الجسم بالحليب او مشتقاته !

ويحدث الشيء نفسه بالنسبة لادوية مركبات الحديد التي تفقد مفعولها اذا اختلطت بالقهوة والشاي ، او مادة التكثيف المشتقة من بعض الطحالب البحرية المستخدمة في الحساء والمربات . ويعمل حامض التنيك الموجود في القهوة والشاي على ابطال مفعول الادوية التي تحتوي على اشباه القلويات مثل مركبات البلادونا التي تستخدم في علاج المغص بالجهاز الهضمي ، والام مجاري البول والمرارة ، كما يبطل ايضا مفعول الادوية التي تحتوي على الكينا التي تستخدم ضد ارتفاع درجة الحرارة.

كذلك اشار البحث الى ان الجوز والطماطم والموز والجبن والخمور تحتوي على مواد بيولوجية تسبب ارتفاع ضغط الدم. كما ان هناك ادوية تستخدم في معالجة السوداء .. واخرى تستخدم في علاج ارتفاع ضغط الدم تحول كلتاهما دون تحلل تلك المواد البيولوجية في الامعاء بصورة طبيعية .

والان .. انتق جيدا الطعام المناسب للدواء الذي تتعاطاه !

ولد .. بنت .. ولد .. بنت .. ولد

ولد .. أم بنت ؟

لعبة تمارسها معظم الاسر عشية الولادة . « ابو البنات » يريد ولدا ويتهم تارة الام وتارة الحظ وتارة نفسه بالتسبب في عدم مجيء الولد ؟!

فالى متى سيظل هذا النقاش دائرا ؟..

الدكتورة المصرية سامية التمامي تطمئن الازواج الحائرين بالهم في المستقبل سيستطيعون التحكم في جنس المولود الذي سينجبونه ..

— الابحاث تجري الان للتحكم في عوامل الوراثة لانجاب طفل خال من العيوب ، وهذا التحكم هو ما يسمى بالهندسة الوراثية .. اي التحكم في نقل الصفات من الاجداد .. الى الابناء .. وهذه الابحاث تهدف غالبا .. الى استبدال العوامل الوراثية المريضة باخرى سليمة .. وامكان اجراء هذه التجارب في اول خلية تكون الجنين .. وبذلك نضمن ان الجنين الذي سيتكون يحمل صفة وراثية طبيعية .. بالرغم عن انه كان من المفروض ان يرثها من احد او كلا الوالدين .. كصفة مرضية .. او كمرض وراثي بسبب نقص احد الخمائر او البروتينات اللازمة .. وهذه التجارب ذات اهمية فائقة .. حيث انه تزداد معرفتنا بامراض كثيرة .. اسبابها الاصلية اختلال العوامل الوراثية .

ومن الابحاث التطبيقية في علم الوراثة امكان اكتشاف الامراض الوراثية في الجنين فيمكن علاجها قبل فوات الاوان .

● هل يمكن معرفة جنس الجنين في اثناء فترة الحمل ؟

— معرفة جنس الجنين .. في اثناء الحمل حقيقة واقعة .. وتجري حاليا في معملنا .. ولكنها لا تجري لمجرد حب الاستطلاع .. بل لمبررات طبية .. كوجود مرض وراثي تحمله الام .. ولا يظهر الا في ٥٠٪ من اولادها الذكور مثل سيولة الدم وعمى الالوان .. فيمكن التنبؤ بذلك وعلاجه .

وهناك دراسات كثيرة لمعرفة جنس الجنين .. مبنية على دراسة التغيرات الكيماوية في دم الام باستخدام الاشعة في مراحل متاخرة من الحمل .. وايجاد علاقة بين جنس الجنين . والفترة التي تم فيها الاخصاب .

● هل يمكن التحكم في جنس الجنين ؟

— تجري حاليا تجارب كثيرة في هذا المجال .. وتقرير مستقبل الجنين .. مرهون .. بما تحمله الخلية المذكرة :

فالتحكم في الخلايا الذكرية المتنوعة هو الذي يحدد نوع الجنين بالرغم عن ان كثيرا من الرجال يظنون أن الام هي السبب في عدم انجاب الاولاد .. ويكون سببا من اسباب الطلاق .. ولكن سياتي اليوم الذي يتحقق فيه حلم الوالدين في انجاب طفل حسب طلبهم .. بل ويتحكمون فيه .. بسهولة .. كما يتحكم الفنان في ريشته .. في نقل صفاتهم الى اولادهم .

عيون زرقاء .. ام سوداء !

● ما سبب .. اختلاف صفات البشر الخلقية !

— يقول الدكتور علي عبد العزيز النقيلي الاستاذ في المركز القومي المصري للبحوث .. ان تسبب الاختلاف في صفات البشر يرجع الى اسباب فيزيقية واسباب نفسية .. ويرجع السبب في الاختلاف الفيزيقي اي في لون العيون مثلا ان كانت سوداء ام زرقاء .. وفي طول القامة وقصرها .. والصوت الجميل .. والخشن .. الى الوراثة .. فالابن يماثل اباه .. او والديه في لون البشرة والملامح .. وكذلك يماثل المجموعة السكانية .. فالياباني يشبه الاسرة اليابانية .. والصيني يشبه الاسرة الصينية .. وكذلك البيئة لها اثر في اختلاف الصفات وتشمل صحة الام واهتمامها .. بالتغذية في اثناء الحمل ، وعاداتها في الاكل والشرب او التدخين .. وارهاقها لنفسها في العمل ويورث امراضا للطفل تحملها الام كذلك مدى تغذية الطفل وتعرضه للامراض المنتشرة بعد ولادته .. لان الطفل حساس ويسهل انتقال الامراض اليه .

وبالنسبة للعوامل الجغرافية .. فالمكان الذي يولد فيه الطفل .. يؤثر على صفاته فالطفل الذي يولد في صحراء يختلف عمن يولد بجوار ماء .. وعن طفل المناطق الحارة.. لكل هذه المؤثرات اثر على الصفات .. فمثلا عندما تزيد الرطوبة في الجو .. تزيد نسبة بخار الماء .. وتقل كمية الاكسجين في الهواء .. فيتلاءم شكل الانف والقنوات مع ذلك .. فنجد في المناطق الباردة .. الانف والقنوات ضيقة .. لكي ياخذ هذا الهواء البارد فترة اطول خلال هذه الفتحات لكي يصل الى القنوات .. فيلطفها .. وعلى العكس في المناطق الحارة .. فنجد ان الانف كبير ومفلطح .. حتى يدخل كمية كبيرة من الهواء .. فتواجهه حرارة الجو .. ويصل الى القنوات باردا .

زواج الاقارب .. خطر !

● وما هي اضرار زواج الاقارب ؟

— زواج الاقارب .. يساعد على انتشار الامراض الوراثية .. عن طريق اظهارها .. لان كل فرد منا يحمل على الاقل .. ثلاثة عوامل وراثية تسبب امراضا وراثية .. قد تكون قاتلة ولكي تظهر على هيئة امراض يجب ان يكون كل من الام والاب حاملين لنفس الصفة المرضية، ولكنها لا تظهر عليهما .. وتظهر في ٢٥٪ من اطفالهما .. وحيث ان هذه العوامل الوراثية نادرة في المجموعات المختلفة من الناس .. واحتمال تشابهها اكثر .. في افراد العائلة الواحدة طبقا لقوانين الوراثة .. لذلك فان زواج الاقارب .. يزيد من احتمال وجود عوامل وراثية نادرة للاطفال الناتجين عن زواج الاقارب الذين يحملون عوامل وراثية مرضية .

● وماذا ينتظر العالم من تجربة طفل الانابيب ؟

— تجربة طفل الانبوبة تجربة رائدة .. امكن بواسطتها علاج .. احد اسباب العقم وهو الناتج عن ضيق في انابيب فالوب .. لا يمكن علاجها باي طريقة اخرى .. فهي الحل لمشكلة صعوبة الاخصاب .. داخل الرحم .. وتهيئة الجو المناسب للتكوين خارج الرحم .. لمدة اسبوع .. ثم بعد ذلك يتم زرعها داخل الرحم في الام الحامل .. وستستخدم هذه التجربة مستقبلا للقضاء .. على كثير من الامراض الوراثية .. حيث يمكن استبدال العوامل الوراثية المريضة باخرى سليمة .. والجنين ما زال خارج الرحم .. كما انه يمكن انهاء التجربة في اولها .. اذا ثبت ان الجنين مصاب باختلال قد يترتب عليه ولادة طفل مشوه !

مجلس الجش يقاوم مشروع استيطان جديد على اراضي القرية

عكا — لمراسلنا — بعث رئيس المجلس المحلي في قرية الجش الجليلية ، السيد زكي جبران ، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان الوزارية ، اريئيل شارون ، امس الاول ، اكد فيها رفض اهالي الجش رفضا قاطعا مشروع اقامة مستوطنة جديدة على الاراضي المجاورة للقرية .

واكد السيد جبران في رسالته ان مشروع اقامة المستوطنة سيحرم القرية من المراعي التي يستخدمها الاهالي لرعاية مواشيهم ويعتبر اعتداءا فظا على حقوقهم .

ومن المعروف ان السلطات المسؤولة تدعي ان هذه الاراضي ملك للدولة . ويؤكد اهالي الجش ، انه على فرض ان الاراضي هي ملك للدولة .. الا يحق لاهالي الجش ، وهم مواطنون في الدولة ، ان يستغلوها . ام ان « اراضي الدولة » مقتصرة الاستفادة منها على اليهود فقط ؟!

معليا لن ترد على الاستيطان الثاني بأقل من ردها على الاستيطان الأول

*** الشرطة تواصل استفزازاتها والمستوطنون يفكرون باعادة الكرة مع تعزيزات جديدة * وفود التضامن لا تزال تتقاطب على معليا ***

معليا — لمندوبنا الخاص — لن تتراجع معليا قيد انملة عن طريق الوحدة والصمود الذي اختطته في تصديها الباسل للعنصريين الموتورين من عصابة « غوش ايمونيم » الذين حاولوا الاستيطان على اراضيهم ، يوم الاربعاء الماضي . هذا هو الشعور السائد في قرية معليا الجليلية خصوصا بعد ظهور بوادر للقيام باستيطان جديد في اراضيهم .

فقبل ايام ظهرت شارات حمراء على اشجار الزيتون وحجارة الطريق الموصلة الى منطقة « برطوط » التي يملكها اهالي القرية وتبعد ٣ كيلومترات عن منازلهم . وهو الامر الذي يوحي بوجود مخطط لشق طريق في المنطقة بغرض الاستيطان . كما لمح مكاتب صحيفة « يديعوت احرونوت » ، شرحها ايشل ، الى احتمال قيام المستوطنين الذين طردوا من اراضي معليا ، يوم الاربعاء الماضي ، باعادة الكرة والمجيء للاستيطان في هذه الاراضي مع تعزيزات جديدة .

ومن جهة اخرى تواصل قوات الشرطة استفزازاتها للمواطنين . فتقوم باستدعاء العشرات من الشبان للتحقيق وتفرض جوا ارهابيا على القرية . وقد اعتقلت احد الشبان لعدة ساعات لمجرد انه رافق شقيقه الذي استدعي للتحقيق في مركز شرطة ترشيحا .

ولكن كل هذه الاساليب لم تثن عزم اهالي معليا الموحدين للصد لاي هجمة على اراضيهم وحقوقهم . ويؤكدون ان معليا لن ترد على الاستيطان الثاني — المحتمل — باقل من ردها على الاستيطان الاول . فعلى اثر ظهور بوادر الاستيطان وتمادي الشرطة في استفزازاتها عقد المجلس المحلي جلسة طارئة ، يوم السبت الماضي ، قرر فيها مواصلة الكفاح دفاعا عن الارض والمأوى . فكلف المحامين حنا نقارة ومحمد ميعاري بالعمل على ابطال قرار المحكمة الذي يمنح الدولة حق ملكية اراضي معليا مع ان اصحابها يملكون الوثائق الرسمية التي تثبت ملكيتهم لها . وقرر المجلس اعداد مذكرة وافية عن قضية اراضي القرية ترسل الى المسؤولين والى شخصيات وهيئات اسرائيلية ودولية .

وطالب ممثل الجبهة الديمقراطية في المجلس ، جورج تسيس ، باثارة القضية على اعلى المستويات الاعلامية والحفاظ على رص صفوف الاهالي في نضالهم العادل .

كما رفع رئيس المجلس المحلي ، السيد الياس ليوس ، شكوى الى شرطة ترشيحا ضد المستوطنين الذين اشهروا السلاح عليه واطلقوا الرصاص لارهابه .

تضامن

هذا ويلقى صمود اهالي معليا وردهم الحاسم الوحدوي على الاعتداء على اراضيهم كل الاحترام والتقدير من جماهير شعبنا ومن القوى الديمقراطية اليهودية في البلاد . فمنذ يوم الاربعاء الماضي والوفود الشعبية تتدفق على قرية معليا للاعراب عن التضامن مع اهاليها وتقديرها لوقفتها وشجبها للعدوان عليهم . كذلك هناك سيل جارف من برقيات التحية والتضامن .

وفي نهاية الاسبوع الماضي ، قام وفد عن ادارة بلدية الناصرة الديمقراطية بزيارة القرية . كذلك وصلت وفود عن حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا . كما وصلت برقيات تضامن من لجنة المبادرة الدرزية ومن السيد ابراهيم غنايم ، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية . واصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع اهالي معليا . واستنكر مجلس محلي مجد الكروم في جلسته ، يوم السبت الماضي ، الهجمة الاستيطانية على اراضي معليا وابرق محتجا الى الدوائر المسؤولة بهذا الخصوص .

الحكومة تسن قانونا جديدا يجيز نهب اراضي عرب النقب

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف النقاب هنا عن مشروع قانون جديد تعده وزارات الحربية والمالية والداخلية ويستهدف تطويق اهالي عرب النقب والقيام تحت ستار القانون بضرب نضالهم العادل دفاعا عن اراضيهم وتطبيق المخطط الحربي العنصري بمصادرة اراضيهم واقامة مطارات وتكنات عسكرية عليها .

وينص هذا القانون على تخويل السلطات المسؤولة القيام بمصادرة هذه الاراضي خلال ثلاثة اشهر ومنع اصحابها حتى من حق الاستئناف على قرار المصادرة . ويجيز مشروع القانون للسلطات القيام بالمصادرة دونما حاجة للرجوع الى المحكمة واستصدار امر رسمي منها ، كما هو متبع حتى اليوم .

وبهذا .. يصبح نضال عرب النقب دفاعا عن اراضيهم امرا مخالفا للقانون !!

ويأتي هذا الاقتراح في اعقاب اتفاقية الصلح المنفرد مع مصر حيث تقرر اقامة قواعد جوية عسكرية في النقب وعلى اراضي العرب .. كذلك جاء في اعقاب قضية مصادرة اراضي خربة اللقية التي اثارت ضجة كبرى لمخالفة السلطات لقرار محكمة العدل العليا بعدم مصادرة الاراضي .

ويشير هذا القانون بدون شك بين اوساط ديمقراطية وتقدمية حيث ان الحكومة تلجأ في هذه الحالة الى الكنيست مستخدمة ايضا كتلتها من الطاقم وذلك من اجل تنفيذ مخططاتها العنصرية في نهب اراضي العرب .

وتحذر هذه القوى من ان السلطات اذا ما نجحت في تمرير هذا القانون فسوف تقترح قوانين اخرى ليس لنهب اراضي العرب فقط وانما لتمرير قوانين خطيرة تمس بالحريات الشخصية والديمقراطية وذلك باستغلالها الاكثرية اصوات الائتلاف المضمونة لتمرير سياستها .

الحزب في حيفا يحذر من تحويل المدينة الى قاعدة عسكرية امريكية



حيفا — لمراسلنا — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا بيانا وزع على اهالي المدينة ، يوم الجمعة الماضي ، يحذر فيه من تحويل المدينة الى قاعدة عسكرية امريكية وذلك في اعقاب وصول حاملة الطائرات الامريكية الذرية الى ميناء حيفا .

وجاء في البيان : « لا حاجة لان نؤكد بان وجود سفينة حربية مجهزة بصواريخ واسلحة نووية تشكل خطرا على امن سكان حيفا حيث سيعيشون في ظل الخطر النووي ، وسيحول المدينة الى هدف عسكري في حالة نشوب نزاع عسكري تدخل فيه الولايات المتحدة » .

وجاء كذلك في البيان ان الرفيق زاهي كركبي عضو بلدية حيفا كان قد حذر في شهر شباط الماضي من هذا الخطر ودعا رئيس البلدية واعضاءها الى المعارضة في تحويل المدينة الى قاعدة عسكرية لخدمة الاسطول السادس .

ودعا البيان اهالي حيفا الى اسماع اصواتهم ضد هذه الخطوة مؤكدا : « لسنا بحاجة الى « سلام » امريكي مع قواعد نووية ، وانما نحن بحاجة الى اتفاق مع اخواننا الفلسطينيين لضمان الامن والسلام في المنطقة » .

حرائق تلتهم الوف الدونمات من اراضي المغار ومركز الاطفائية يتقاعس عن اطفائها

المغار — لمراسلنا الخاص — عقد مجلس محلي المغار مؤتمرا صحفيا ، صباح امس الاثنين ، احتج فيه على اهمال مركز الاطفائية « اغود عريم » في سمخ الذي ادى الى حريق الاف الدونمات من اراضي ومراعي قرية المغار وكيبوتس « حقوق » المجاور .

وقد تكلم في المؤتمر كل من رئيس المجلس المحلي ، الرفيق امين عسالة ، واصحاب الاراضي محمد اسعد سرحان ويوسف سرحان وهزيمة غانم . فاتهموا مركز الاطفائية بالمماطلة والاهمال المقصودين . اذ نشب الحريق في الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت ٢٨–٤–١٩٧٩ . وفي الحال هرع الفلاحون الى دار المجلس في المغار وقام نائب رئيس المجلس ، السيد فريد غانم ، بالاتصال في المركز واعلامه . فاعلن الموظف المسؤول بان سيارات الاطفائية ستصل بعد قليل . وبعد نصف ساعة من الانتظار اتصل ثانية فاجاب الموظف انه لا توجد لديه سيارات وانه حالما تصل السيارات سيرسلها . وحين لم تصل السيارات هذه المرة ايضا اتصل الاهالي مرة ثالثة ولكنهم في هذه المرة اجابوا بصراحة انهم لا يستطيعون ارسال سيارات الاطفائية بحجة ان الطريق الى الحقول المحروقة غير صالحة . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر ، اي بعد ساعتين من الحريق ، وصلت سيارات الاطفائية وحاولت الدخول الى اراضي الكيبوتس لاطفائها ، ولكن اعضاء الكيبوتس ، الذين يملكون معدات واجهزة اطفائية ، كانوا قد انتهوا من اخماد الحريق . فعادت السيارات ادراجها دون ان تلتفت الى الاراضي العربية التي كانت لا تزال مشتعلة . وقد اخمد الفلاحون النيران بانفسهم ، ولكن بعد ان اتت على معظم اراضيهم ومحاصيلهم من القمح والمراعي .

وتقدر خسائر الفلاحين العرب في المئتي دونم لوحدها ما يعادل ٣٠٠ الف ليرة .

وقد اعلن رئيس المجلس الرفيق امين عسالة في المؤتمر ان مجلس المغار المحلي سيرفع شكوى الى القضاء ضد تصرفات مركز الاطفائية مطالبا بدفع تعويضات كاملة للفلاحين. واكد ان مجلس المغار يدفع رسوم اشتراك لمركز الاطفائية بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف ليرة سنويا وان له الحق الكامل في الاستفادة من خدماته ولن يتنازل عن هذا الحق ابدا .

هذا ولم تعرف بعد اسباب الحريق رسميا . ولكن هناك اعتقاد بان السبب هو الجو الخمسيني الحار الذي اجتاح البلاد في تلك الفترة .

غونين يطالب بالغاء الاجراءات الهستدروتية الاخيرة ضد اعضاء « صندوق المرضى »

تل ابيب — لمراسلنا — توجه الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بطلب مستعجل الى السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، دعاه فيه الى عقد جلسة للجنة التنفيذية في اقرب وقت ممكن لبحث الظواهر الخطيرة التي تجري في مؤسسة الهستدروت الطبية (صندوق المرضى) .

ودعا غونين الى الغاء القرار الاخير الذي اتخذته اللجنة المركزة بزيادة رسوم الدواء التي تجبيها صيدليات « صندوق المرضى » بنسبة ٢٠٠٪ — من ليرة واحدة الى ٣ ليرات عن كل وجبة دواء — . كذلك طالب بالغاء القرار التعسفي القاضي بتوزيع مصاريف المعالجة في المستشفيات في حالات علاج تطوير الجسم بعد المرض بين الهستدروت وبين العضو بحيث يدفع المريض ١٤٥ ليرة عن كل يوم .

كما احتج غونين على قرار تقليص خدمات « صندوق المرضى » لاعضاء الهستدروت من قرى نين والناعورة وطيبة المرج وطمرة المرج وسولم وصندلة وزلفة والدحي . حيث كانوا يتلقون العلاج بشكل عادي ويوميا في عيادة العفولة . فقلصت منذ اسبوعين الى ٣ ايام في الاسبوع فقط . وطالب غونين بان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا عاجلا لبحث هذه الاجراءات الخطيرة والغائها لانها تخدم فقط مؤامرة مؤسسة « صندوق المرضى » وتصفيتها .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل :

لنحول يوم الطالب الى عرس شعبي نعلن فيه التمسك بالعلم وبالارض

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا ، اول امس الاحد ، استعدادا ليوم الطالب القطري الذي سيعقد في الناصرة يوم الاحد القادم — ١٣ ايار — . ويدعو البيان جماهير الطلاب العرب الى الاشتراك في المهرجان رافعين شعار التمسك بالعلم والارض .

وجاء في البيان : « في هذا اليوم ، من هذه السنة ، سيحتشد الطلاب الثانويون ، الذين سيفدون من جميع انحاء البلاد ، في سينما الناصرة ، ليحتفلوا بيومهم الرائع وليتحدثوا عن مشاكل التعليم في الوسط العربي ، وسيطلقون صرختهم عالية ومدوية ضد برامج التعليم المتنكرة لروح شعبنا وتراثه ، ويطالبون بتطوير التعليم العربي وتوفير جميع التجهيزات اللازمة ، وخاصة ايجاد الابنية والصفوف . وسيهب الطلاب الثانويون العرب في هذا اليوم ليستنكروا الاعمال الوحشية اللاانسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد اخواننا الطلاب في الضفة ، وليشجبوا عمليات التضييق على سلطاتنا المحلية العربية بغية شلها وتوقيف تطور قرانا . وسيقف طلابنا بوحدة فولاذية الى جانب شعبهم ضد مصادرة الاراضي ومحاولة ترحيل شعبنا عن وطنه ، وضد محاولة زعران « غوش ايمونيم » الاخيرة الاستيطان على اراضي قرية معليا الجليلية » .

ويفيد مراسلنا ان عشرات الوفود من جميع المدارس العربية بدات تستعد للاشتراك في المهرجان الشعبي الضخم ، وسيتضمن المهرجان كلمات وبرامج فنية وثقافية اعدها وسيقدمها الطلاب .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تدعو الجماهير

الى الاشتراك في الاحتفال المركزي بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ ليوم النصر على النازية وذلك في غابة الجيش الاحمر ، يوم السبت ١٢–٥–٧٩ وبحضور وفد من الاتحاد السوفييتي .

يبدا الاحتفال في الساعة العاشرة صباحا امام النصب التذكاري للجنود السوفييت . ثم يعقد المهرجان الاحتفالي ويتكلم فيه :

*** عضو الكنيست توفيق طوبي * البروفسور كلمان التمان * رئيس الوفد السوفييتي الضيف الكسندر بوبين * برنامج فني ***

عريف الاحتفال سكرتير حركة الصداقة شلومو شملي .

هذا وستقام في الغابة جناحات خاصة لبيع الكتب والمجلات وسيقام معرض خاص للنصر على النازية ونضالات الشعوب من اجل تحررها .

لتامين السفر الى الغابة يمكن الاتصال بفروع حركة الصداقة في شتى انحاء البلاد .

موظفو الدولة يشددون اجراءاتهم النضالية

*** ايرليخ يهدد ويصدر اوامر عمل الزامية وقيادة الهستدروت تتمنى لقاءه لحل المشكلة !! ***

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — يدخل اضراب موظفي الدولة ، البالغ عددهم حوالي ٤٠ الف موظف ، يومه الثالث صباح هذا اليوم ، الثلاثاء ، وذلك احتجاجا على تجاهل ادارة خدمات الدولة لمطالبهم بزيادة الاجور بنسبة تتلاءم وتفاقم الغلاء والتضخم .

وقد اكد قادة نقابة موظفي الدولة انهم لن يتنازلوا عن مطالبهم ولن يرضخوا لتهديدات وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، واضافوا ان هذا الاضراب لمدة ثلاثة ايام انما هو اضراب انذاري . فاذا لم تستجب ادارة خدمات الدولة لمطالبهم سيشددون اجراءاتهم النضالية .

وكان الوزير ايرليخ هدد موظفي الدولة قائلا : « اضرابكم غير مجد .. ومن الافضل (!) ان تعودوا الى اعمالكم » . الامر الذي اثار حفيظة العاملين والموظفين المضربين فتوجهوا الى قيادة الهستدروت لاتخاذ موقف حازم في الدفاع عن قضايا العاملين ومطالبهم ووضع حد لتبجحات ايرليخ وافهامه بان العاملين قوة اساسية في الدولة يجب احترام مصالحها .

اما قيادة الهستدروت فمع انها لا تكف عن مهاجمة وزير المالية سمحا ايرليخ الا انها لم تقم حتى الان باية خطوة عملية لمقاومة سياسته . ولم تقرر حتى تأييد اضراب موظفي الدولة . واكتفى يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، بالتطرق الى الموضوع في مؤتمر صحفي عقده امس الاول طالب فيه وزير المالية ببحث مطالب مستخدمي الدولة وحذر .. « لن نكون حراسا لسياسته » . ومع هذا امتنع ميشل عن الرد على سؤال فيما اذا كانت الهستدروت تساند الاضراب ام لا . واعرب عن « آماله » — فقط — بالالتقاء مع ايرليخ والتفاوض معه حول الموضوع !!

واكد هذا الموقف التخاذلي للهستدروت رئيس الدائرة النقابية ، يسرائيل فيسار ، الذي اعلن صراحة ان الهستدروت لا تؤيد فتح اتفاقية العمل الجماعية التي وقعتها مع وزارة المالية في نهاية عام ١٩٧٨ . ويذكر ان تلك الاتفاقية نصت على زيادة الاجور بنسبة لا تتعدى ٢٠٪ بينما بلغ حجم التضخم المالي خلال تلك السنة نسبة ٦٠٪ .

هذا وتفيد التقارير الصحفية بان الاضراب شامل في معظم الدوائر الحكومية على الرغم من اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها السلطات ضد ٢٠٠ موظف لارهاب الموظفين الاخرين .

مظاهرة يهودية — عربية لمحتاجي السكن في حيفا

حيفا — لمندوب « الاتحاد » — تظاهر ، امس الاول ، في شارع هرتسل في حيفا ، عشرات عائلات الازواج الشباب والعائلات كثيرة الاولاد اليهودية والعربية ممن يعيشون في ضائقة سكنية في مدينة حيفا .

وقد رفعوا شعارات تعبر عن واقعهم السكني البائس مطالبين بحل سكن انساني لازمتهم منددين بسياسة الحكومة التي تدعم اصحاب رؤوس الاموال والسماسرة وتزيد من وضع سكان الضائقة بؤسا . وقد برز ذلك في الشعارات المرفوعة : « الاجور غير مرتبطة بجدول الغلاء ولكن القروض نعم ! » و « قروض متساوية لكل المواطنين اليهود والعرب » . و « لن نكون عبيدا للقروض » ، و « راتب ٤ آلاف ليرة لا يكفي لاستئجار دار » و « السكن للازواج الشابة العربية في حيفا » .

وقد خطب في المتظاهرين ممثلو منظمة الدفاع عن المستاجر مطالبين بحل سكني فوري لكل فرد . وكانت تعلو وسط الخطابات هتافات المتظاهرين : « دور ؟ لا ! فيلات ؟ نعم ! » وقد وقف بين الخطباء الرفيق عفيف سمعان فعرض الاوضاع السكنية المزرية التي يعيشها العرب في حيفا والتمييز اللاحق في منح القروض ، مطالبا بمساواة المواطنين العرب في تلك القروض ومختلف قطاعات الحياة . كما رفع اعضاء الحزب الشيوعي لافتات تطالب بالحل السكني للسكان العرب وللمواطنين عامة .

وقد اكد الخطباء في كلماتهم مطالبتهم بجعل الدور مادة اساسية وحيوية مثل الخبز والحليب . وان هذه المظاهرة خطوة اولى في النضال .

هذا ودعت منظمة الدفاع عن المستاجر المتظاهرين والمواطنين عامة الى الاجتماع القطري الذي سيقام في القدس ، اليوم الثلاثاء ، لجميع حركات العمل من اجل حل الضائقة السكنية .

توفيق طوبي — بقية

هو من ثمار المعاهدة الانفرادية مع مصر ، والتي يتضح باستمرار انها تقود المنطقة ليس الى السلام والامن بل الى المزيد من الاضطراب وسفك الدماء » .

وتعرض طوبي الى توصيات رئيس الحكومة حول الادارة الذاتية وقال : « ان المضمون الحقيقي لهذه الاقتراحات التي تعلن الغاء الحدود « داخل ارض اسرائيل الغربية » واستمرار الاستيطان والاحتلال هو ضم المناطق المحتلة لاسرائيل ، الامر الذي سيؤدي الى تعقيد القضية الفلسطينية اكثر ولايمكن ان يقبله الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية وشعوب العالم اجمع » .

وندد باعمال « غوش امونيم » العنصرية وسلوكهم العنصري في المناطق المحتلة واحتلالهم الاراضي والابنية العربية وقتل المواطنين ، تلك الاعمال الاجرامية ، وقال انهم يقومون بتأييد ودعم حكومة بيغن . واشار النائب طوبي الى حادث معليا ومحاولة بعض عناصر « غوش امونيم » احتلال اراضي المواطنين العرب في معليا ، في اوائل ايار ، وقال : « ان هذه الاعمال الفاشية هي وليدة تمادي سياسة حكومة التكتل العنصرية ازاء المواطنين العرب التي تطبق مفاهيم « حيروت » و « اتسل » العنصرية . ان الجماهير العربية موحدة الصف ومتعاونة مع القوى الديمقراطية اليهودية ستتصدى للعدوان على صفوفها وستدافع عن كيانها ووجودها في وطنها بكل طاقاتها . وهذه الاعمال الفاشية لا تهدد الجماهير العربية فقط ، بل تشكل خطرا على الديمقراطية وجميع المواطنين في اسرائيل » .

المؤتمر الدولي — بقية

الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية . وجاء في النداء ان « التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني هو نشاط عادل يهدف في النهاية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ، ولهذا لا يمكن ان تنفصل اعمال التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني عن النضال العام من اجل السلام وتحقيق الانفراج الدولي . ان مهمة التضامن مع الشعب الفلسطيني ، الى ان يحقق حقوقه المشروعة ، هو نضال غير قابل للتاجيل » .

واشاد روميش شاندرا باعمال مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني منوها الى ان هذا المؤتمر هو من الفعاليات والنشاطات البارزة من اجل تعميق تضامن القوى المحبة للسلام والعدل في عالمنا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، اشاد في كلمته بسياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى المبدئية من القضية الفلسطينية وسبل احلال السلام في الشرق الاوسط .

المؤتمر — بقية

تعاطفها مع النظام الساداتي طلبت امس الاول ، الاحد ، وزارة خارجية المغرب من الوفد المصري عدم القدوم الى المؤتمر الا في حالة تسلمه دعوة خطية .

هذا ويعتقد المراقبون ان المؤتمر سيقر فرض عقوبات سياسية ودبلوماسية والاقتصادية على النظام الساداتي . ولن تنفع السادات كل محاولاته الاعلامية والدعائية في التظاهر « بالوطنية والثورية » عن طريق دعوة المؤتمر الى العمل على تحرير القدس ومقدساتها الاسلامية !!

على أنغام مارش — بقية

ويشيرون الى ان هذه الغارات لم يسبقها اى عمل فدائي تتذرع به حكومة اسرائيل ، الامر الذى يكشف عن مرحلة جديدة وخطيرة في تنفيذ سياسة الحرب على المنظمات الفلسطينية .

حداد يهدد بالحرب

وبينما كانت الطائرات الاسرائيلية تغير على مخيمات الفلسطينيين في نهر البارد نشرت الصحف الاسرائيلية تصريحات الانعزالي الفاشي سعد حداد رئيس « دويلة القليعة » الى مجلة « الحوادث » اللبنانية والتي اعلن فيها انه سيعمل على تحرير لبنان من الاحتلال السوري والفلسطيني المزعوم بتوسيع رقعة دويلته . وامتدح دعم اسرائيل لعصاباته الفاشية وقال انه دعم سخي . وكشف عن التنسيق بينه وبين العميل كميل شمعون في ما وصفه بانه « تحرير لبنان » .

ومن الجدير بالذكر ان الحركة الوطنية والتقدمية في لبنان سبق وحذرت من احتمالات ان يقوم هذا الانعزالي ، وبمساعدة المدفعية والطائرات الاسرائيلية ، بافتعال صراع مسلح واسع في الجنوب يستهدف احراق لبنان من جديد واغراقه في دوامة حرب اهلية دموية جديدة لتكريس تمزيق وحدة لبنان وتقسيمه على اساس طائفي ولصرف الانظار عن الاخطار التي تحدق بالحركة الوطنية العربية من جراء التآمر الثلاثي الكارتري — البيغيني — الساداتي عليها .

مذكرة الحكومة اللبنانية

هذا ومن المتوقع ان يكون مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة ، غسان التويني ، قد دفع الى مجلس الامن مذكرة من الحكومة اللبنانية عن اخر تطورات الوضع في الجنوب اللبناني حيث تعارض اسرائيل عودة الشرعية اللبنانية اليه بتبنيها العميل حداد وعصاباته خلافا لقرارات مجلس الامن والمنظمة الدولية .

حكام — بقية

ناحية اخرى . وقالت الصحيفة ان جمهورية فيتنام الاشتراكية ترفض التنازل عن استقلالها على جزر باراسيل وسبراتلي ، وانها لن توقف مساعداتها لشعبي لاوس وكمبوتشيا .

ويشير المراقبون الى احتمال تفجر الوضع مجددا على الحدود الصينية — الفيتنامية بعد ان لم يتورع نائب رئيس الوزراء الصيني عن التصريح ان حكام بلاده يحتفظون لانفسهم بحق « تلقين فيتنام درسا اخر » !!

وقد صرح نائب رئيس الوزراء الصيني فنغ هسياو بنغ بذلك خلال زيارة سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم في الصين .

كلمة « الاتحاد » — بقية

الحرب من اجل تحقيق هذا الهدف تحت شعار « تحرير لبنان » !

قد يتصور السطحيون ان الامبريالية الامريكية وصلت ، اعتمادا على حكام مصر واسرائيل ، الى مواقع السيطرة على مقدرات شعوب المنطقة .. ولكن عزلة النظام الساداتي في العالم العربي وفشل فصم العلاقات الودية بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي .. وتاكيد الحلف الاستراتيجي بين جبهة الصمود والتصدي مع الاتحاد السوفييتي .. كلها تؤكد ان مؤامرة الامبريالية على حقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني فاشلة .

وفي هذا الصدد يكتسب مؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في « بازل » (سويسرا) اهمية خاصة .. فقد اشترك فيه ممثلو ٢٥ منظمة دولية و ٦٠ دولة .. وقرر دعوة الامم المتحدة الى اجتماع طارىء لتاكيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

لقد سيطرت قرارات هذا المؤتمر على الساحة الدولية وبذلك تصدت لمؤامرة معاهدة الخيانة الساداتية البغينية الكارترية ومحت مفعولها ..

وهذا هو المقرر في يومنا وعالمنا .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا